

صفحات عن علم التاريخ

(قسم التاريخ في أبها بمنطقة

عسير أنموذجاً) (*)

اد. غيثان بن علي بن جريس

(*) ستة ملاحق منشورة في كتاب: دراسة عن قسمي التاريخ بفرعي جامعتي الملك

سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها (١٣٩٦-١٤٢٣هـ)

(٢٠٠٢م) (النشأة ، التطور ، الإلغاء) ، لغيثان بن جريس (الطبعة الأولى) (جدة:

وكالة الرواد، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ص ص ١١٥ - ١٩٠ .

ملحق رقم (١)

تقرير موجز عن
نشاطات أعضاء هيئة التدريس بقسم التاريخ
في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية
والإدارية - جامعة الملك خالد

من عام ٢٠٠١ / ١٩٩٩ هـ ١٤٢٢ - ١٤٢٠

تقرير موجز عن نشاطات أعضاء هيئة التدريس بقسم التاريخ
في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية بجامعة الملك خالد
من عام (١٤٢٢-١٩٩٩هـ / ٢٠٠١-١٩٩٩م)

التعيينات :

تم تعيين كل من :

- د . مسفر الخثعمي على درجة أستاذ مساعد - تاريخ قديم .
- د . علي العواجي على درجة أستاذ مساعد - تاريخ عصور وسطى .
- د . حسن الشوكاني على درجة أستاذ مساعد - تاريخ إسلامي .
- د . محمد حاوي على درجة أستاذ مساعد - تاريخ إسلامي .

المحاضرات واللقاءات :

- ندوة عن "الرياض عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠٠٠م" د . صالح عون الغامدي ، د . فاروق جاويش ، د . محمد عبد الوهاب .
- إقليم عسير في عيون الرحالة الأوربيين . أ . د غيثان بن علي بن جريس .
- نظرة تحليلية في المؤلفات التاريخية لابن حجر العسقلاني . أ . د . عبد الرزاق الطنطاوي .
- كيف نعيد كتابة التاريخ الإسلامي د . حسن عبد الخالق بقا .
- موقف الغرب من الخلافة الإسلامية في العصر الحديث د . فتحي أحمد شلبي .
- المنشآت المعمارية في مملكة ألمرية الأندلسية في عهد خيران الغامری . د . سعيد أبو زيد .

تابع ملحق رقم (١)

- الإسلام والنظم الإسلامية في إفريقيا ، د ٠ سر الختم العراقي ٠
- أبعاد هجوم الجerman على القسطنطينية في منتصف القرن السادس الميلادي ٠
- د وديع فتحي عبد الله ٠
- مقاومة رجال أمع لقوات محمد علي باشا ٠ د ٠ صالح عون الغامدي ٠
- علاقة نورمان صقلية بالقوى الإسلامية في شمال إفريقيا د ٠ جمعة الجندي ٠
- طريق البخور في العصور القديمة ٠ د ٠ مسفر سعد الحشمي ٠
- تاريخ وحضارة مملكة حيان ٠ د ٠ مسفر سعد الحشمي ٠
- مواقف نصارى الشام ومصر من الحروب الصليبية ٠ د ٠ علي محمد العواجي ٠
- تجارة الأندلس في العصر الأموي ٠ د ٠ حسن الشوكاني ٠
- الصالحي ومنهجه في كتابة السيرة النبوية ٠ د ٠ محمد منصور حاوي ٠
- الجالية الإيطالية و موقفها من الحركة الفاشية في مصر ٠ د ٠ علي عبد اللطيف ٠
- انتشار الإسلام في أفريقيا ٠ د ٠ سر الختم العراقي ٠

مشاركات علمية ومؤتمرات :

- أ ٠ د ٠ غيثان بن علي بن جريس ٠
- شارك في اللقاء العلمي الثاني لجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون والذي عقد في مقر الدارة بمدينة الرياض تحت عنوان "دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية : تاريخها وأثارها عبر العصور" وذلك في الفترة من ٢٣-٢٥ / ٤ / ٢٠٠٠ هـ - ١٤٢١ / ١ / ٢٣-٢٥

تابع ملحق رقم (١)

- شارك في ندوة " التعليم العالي في عسير ، ربع قرن من الانجاز والعطاء" من ٢٠٠٠م / ٢٠٠٣هـ / ٢٠٠٣ـ٢١٤٢١هـ وعنوان البحث المقدم من أ. د. غيثان بن علي بن جريس في الندوة هو "التعليم العالي في منطقة عسير ، بداياته ، تطوره ، آفاقه المستقبلية" وكان عقد هذه الندوة في مدينة أبها بجامعة الملك خالد ، تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل ، أمير عسير .
- شارك في ندوة اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة تحت عنوان "طرق التجارة العالمية عبر العالم العربي على مر عصور التاريخ" من الفترة الممتدة من ٢٥-٢٧/٨/١٤٢١هـ الموافق ٢٠٠٠م / ٢٣-٢١/١١هـ وعنوان البحث المقدم في هذه الندوة هو : "ملامح النشاط التجاري في بلاد تهامة والسراة خلال العصور الإسلامية الوسيطة" .
- شارك أ. د. غيثان بن علي جريس في جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون الذي عقد بجامعة السلطان قابوس ببحث عنوانه: "بلاد عسير في كتابات فيليبي وفيليب ليبينز" وذلك في الفترة من ٢٤-٢٧/٩/١٤٢١هـ الموافق ٢٠٠٠م / ٢٠٠٣ـ٢١٤٢١هـ .
- يشارك أ. د. غيثان بن علي بن جريس في ندوة التعليم الذي تزمع جامعة الملك خالد إقامته في الفترة الممتدة من ١٩-٢١ ذي الحجة ١٤٢٢هـ وذلك بورقة عمل تحت عنوان "استشراف مستقبل التعليم الجامعي في تخصصات العلوم الاجتماعية" .

تابع ملحق رقم (١)

- شارك أ. د. غيثان بن علي بن جريس في ندوة اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة تحت عنوان "المراكم الثقافية في العالم العربي عبر العصور" بتاريخ ١٤٢٢ هـ - ١٣ شعبان وشارك ببحث تحت عنوان "ملامح الحياة العلمية في بلاد تهامة والسراة خلال العصور الإسلامية المبكرة والواسطة" .
- شارك أ. د. غيثان بن علي بن جريس في المؤتمر العالمي الذي عقده جامعة الملك سعود في الفترة من (٢٦-٢٩ / شعبان/١٤٢٢ هـ) ، وذلك بمناسبة فعاليات الاحتفال بمرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين والورقة التي شارك بها تحت عنوان "تطور التعليم العالي في منطقة عسير في عهد خادم الحرمين الشريفين" .
- شارك أ. د. غيثان بن علي بن جريس في المحاضرة العامة التي أقامتها محافظة سراة عبيدة في يوم السبت ١٤٢٢/٩/١٦ هـ ، وذلك تحت عنوان "ملامح التطور الحضاري في المملكة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز" .
- د. السر سيد أحمد العراقي .
 - تقويم وتحكيم بحث بعنوان "الأوضاع في عهد عبد الله التعايشي على ضوء الوثائق والراسلات الرسمية" ، وذلك للنشر في مجلة الجمعية التاريخية السعودية بالرياض - ١٤٢٠ هـ .
 - متحن خارجي لرسالة الطالبة / هنية عبيد محمد الحسن لنيل درجة الدكتوراه في جامعة الخرطوم - ذي الحجة ١٤٢٠ هـ / مارس ٢٠٠٠ م - وعنوان الرسالة : "دور المرأة في الحضارة الإسلامية" .

تابع ملحق رقم (١)

د. سعد الحميدي

- قدم د . سعد الحميدي محاضرة عامة في رحاب جامعة الملك خالد بمناسبة أسبوع القدس وذلك في ١٦ شعبان ١٤٢٢هـ تحت عنوان "المملكة العربية السعودية والقضية الفلسطينية " .
 - قدم د . سعد الحميدي محاضرة عامة بمدرسة المدفعية في المدينة العسكرية بخميس مشيط يوم ٢١/٨/١٤٢٢هـ وذلك تحت عنوان "جوانب من المنجزات الحضارية للملك فهد بن عبد العزيز " .
 - شارك د . سعد الحميدي في أسبوع القدس الذي أقامته دارة الملك عبد العزيز بالرياض بورقة بحثية تحت عنوان "المنطلقات السعودية تجاه القضية الفلسطينية " .
 - شارك د . سعد الحميدي في المؤتمر العالمي الذي أقامته جامعة الملك سعود بمناسبة الاحتفال بمرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم والذي عقد في الفترة من ٢٦-٢٩ شعبان ١٤٢٢هـ وذلك ببحث تحت عنوان " موقف الملك فهد بن عبد العزيز من القضية الفلسطينية " .

د. صالح عون الغامدي

- شارك د . صالح عون الغامدي في المؤتمر العالمي الذي أقامته جامعة الملك سعود بمناسبة الاحتفال بمرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين مقايد الحكم والذي عقد في الفترة من ٢٦-٢٩ شعبان ١٤٢٢هـ ببحث تحت عنوان " موقف الملك فهد من الاعتداء العراقي على دولة الكويت " .

تابع ملحق رقم (١)

- شارك الدكتور صالح عون في ندوة المملكة العربية السعودية وفلسطين ببحث عنوانه "جهود صاحب الجلالة الملك سعود رحمة الله تعالى في قضية فلسطين" ، دارة الملك عبد العزيز .
- قدم د. صالح عون العامدي محاضرة عامة تحت عنوان "جهود الملك فهد بن عبد العزيز في التعليم" وذلك في الإدارية التعليمية بالقنفذة بتاريخ ٢٥/٨/٢٠١٤ هـ .

بيان بالأبحاث التي نشرت :

- أ. د. غيثان بن علي بن جريش :
 - "بلاد تهامة والسراة كما وصفها الرحالة والجغرافيون المسلمون الأوائل" ، مجلة المؤرخ العربي ، العدد الثاني ، مج ١ ، مارس ١٩٩٤م ، ص ٧٣-١٠٠ . وقد أعيد نشرها مع بعض الإضافات في مجلة بيادر الصادرة من نادي أنها الأدبي عدد (٢٩) ، محرم ٢٠٠٠هـ / ٢٠٠٠م ، ص ٦٣-٩٤ .
 - "بلاد تهامة والسراة منذ فجر الدعوة الإسلامية حتى عهد حروب الردة" ، مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، مج ٣٨ ، لعام ١٩٩١-١٩٩٥م ، ص ٤١-٦٥ . وقد أضيفت معلومات جديدة على هذه الدراسة ثم أعيد نشرها في مجلة بيادر الصادرة عن نادي أنها الأدبي ، عدد (٣١) رمضان ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م ، ص ٤٧-١٧ .
 - "ملامح التطور الصحي في جنوب المملكة العربية السعودية خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي)" ، دراسة منشورة في مجلة بيادر

الصادرة من نادي أبها الأدبي ، عدد (٣٣) جمادى الأولى (١٤٢٢هـ -

٢٠٠١م) ص ٥١-٨٣

- "العمران في إقليم عسير خلال القرون المتأخرة الماضية (دراسة تاريخية حضارية)" ، مجلة المنهل العدد (٥٧١) ، مج (٦٦) العام (٦٦) شوال ذو القعدة (١٤٢١هـ / ٢٠٠١م) ، ص ٢٦-٤٩ .
- "أبها مدينة المستقبل" ، بحث منشور في مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي ، عدد (٣٥) ١٤٢٢هـ - ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م ، ص ١٣-٣٤ .

د ٠ سر الختم سيد أحمد العراقي

- قراءة في كتاب : "المجم الجغرافي في البلاد السعودية ، منطقة عسير" -

مجلة بيادر - العدد (٢٨) رمضان ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .

د ٠ حسن عبد الخالق حسن بقا :

له عدة مؤلفات منشورة منها :

- الأتراك والدولة العباسية عام ١٩٩٩م ، ١٤٢٠هـ .
- المستشرقون والتاريخ الإسلامي ٢٠٠٠م ، ١٤٢١هـ .

بيان بالإصدارات الجديدة وإصدارات تحت الطبع :

أ ٠ غيثان بن علي بن جريس :

- "دراسات في تاريخ وحضارة جنوبى البلاد السعودية" ، جدة ، دار البلاد للطباعة والنشر ، (١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م) .
- "بحث في تاريخ عسير الحديث والماصر" (جده / ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م) .
- يقوم أ ٠ د ٠ غيثان بن علي بن جريس بتأليف كتاب تحت عنوان "تاريخ التعليم العام والمعالي في منطقة عسير خلال عهد خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله "من ١٤٠٢ - حتى عام ١٤٢٢هـ" . وسيتم طباعته على نفقة وزارة التعليم العالي وجامعة الملك خالد .

مقررات

- شارك د. مسfer الخثعمي في اللقاء العلمي الثاني لجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي والمعقد في الرياض في شهر محرم لعام ١٤٢١هـ .
- حضر د. حسن الشوكاني اللقاء العلمي الثاني لجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون في الفترة من ٢٣-٢٠ محرم ١٤٢١هـ .
- شارك كل من أ. د. غيثان بن جريص ، د. سعد بن عثمان و د. مسfer الخثعمي و د. حسن الشوكاني في اللقاء العلمي الثالث لجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون الذي تم عقده في عمان في الفترة من ٣٠ محرم إلى ٢ صفر ١٤٢٢هـ .

• تم تشكيل لجنة من أعضاء القسم لوضع خطط برنامج الدراسات العليا لمنح درجتي الماجستير والدكتوراه في جميع التخصصات التاريخية، وذلك بتكليف من رئيس القسم أ. د. غيثان بن علي بن جريص بناء على التعليمات الصادرة من الجامعة بشأن ذلك ، وذلك وفقاً للتشكيل التالي:

١- أ. د. سر الختم سيد أحمد العراقي	رئيساً
٢- د. أسامة أحمد اسماعيل حماد	مقرراً وعضوأ
٣- د. صالح عون الغامدي	عضوأ
٤- د. فاروق جميل جاويش	عضوأ
٥- د. وديع فتحي عبد الله	عضوأ

عضوً

٦- د. محمد عبد الوهاب سيد أحمد

عضوً

٧- د. مسفر الخثعمي

عضوً

٨- د. حسن الشوكاني

- أقر مجلس القسم في جلسته الثالثة يوم الثلاثاء الموافق ٢١/٨/٤٢٠١٤ هـ الخطة المقدمة من لجنة الدراسات العليا بالقسم لمنح درجة الماجستير في كافة تخصصات القسم ، وهو بصدق عرضها على مجلس الكلية لإقرارها ورفعها للجهات المختصة بالجامعة .
- تكليف الجامعة كل من د. مسفر الخثعمي و د. علي العواجي بالعمل في لجنة الآثار التي شكلها معالي أ. د. مدير جامعة الملك خالد .
- تم ترشيح كل من أ. د. غيشان بن علي بن حريص و د. السر سيد العراقي لترجمة بعض المقالات من دارة الملك عبد العزيز .
- مشاركة بعض أعضاء هيئة التدريس بالقسم في دورة الحاسوب الآلي التي تعقدها الجامعة لنسوبيها في الفترة بين ٩/٦ - ٩/٢ ٤٢٢٠١٤ هـ .
- حصل د. صالح الغامدي على سنة تفرغ علمي خلال العام الدراسي ٤٢٣-١٤٢٢هـ) .
- كلف معالي مدير الجامعة د. حسن الشوكاني مديرًا لمكتب الندوة الذي تقوم الجامعة بالإعداد لها وتقديمها بمناسبة الاحتفال بمرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم ، وذلك في شهر ذي الحجة من عام ٤٢٢-١٤٢٢هـ .

الترقىـات :

حصل كل من :

- د . سعيد أبو زيد على درجة أستاذ مشارك علمياً (متعاقد) .
- د . وديع فتحي عبد الله على درجة أستاذ مشارك علمياً (متعاقد) .
- د . محمد عبد الوهاب سيد على درجة أستاذ مشارك علمياً (متعاقد) .
- د . حسن عبد الخالق بقا على درجة أستاذ مشارك علمياً (متعاقد) .

ملحق رقم (٢)

**نماذج
من مساعمت الباحث وقسم التاريخ
في خدمة العمل الأكاديمي داخلياً وخارجياً**

بسم الله الرحمن الرحيم



شهرة برقم ١٠٩٢ بتاريخ ٢٢/٣/١٩٩٢

محلق رقم (٢)

القاهرة في ٧/٧/٢٠٠١ م.

الأستاذ المحترم الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي بن جويس
الأستاذ ورئيس قسم التاريخ - كلية اللغة العربية جامعة الملك خالد

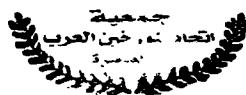
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

فقد تلقينا رسالتكم بخصوص الرغبة في المشاركة في ندوة اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة والتي موضوعها : " المراكز الثقافية والعلمية في العالم العربي عبر العصور ".
ويسرنا أن نخبركم بأنه تمت الموافقة على الموضوع الذي تقدمتم به ولم يبق إلا أن ترسلوا إلينا موافقة الجهات المختصة في جامعة الملك خالد على هذه المشاركة ، هذا وقد أرسلنا إليكم بالبريد المسجل الاستماره الخاصة بطلب المشاركة في هذه الندوة التي تقرر فعلاً أن تعقد بالقاهرة أيام الثلاثاء ٣٠ أكتوبر والأربعاء ٣١ أكتوبر والخميس أول نوفمبر (شعيان ١٤٢٢ھـ) بإذن الله . وستجدون كافة البيانات بالاستماره التي نأمل وصولها إليكم في القريب العاجل .

مع وافر التقدير والاحترام ::::

صورة علیکم مأثر

أ.د. سعيد عبد الفتاح عاشور
رئيس جمعية اتحاد المؤرخين العرب



العنوان: ١٠ شارع فؤاد بدراوي - الحي الثامن - مدينة نصر - القاهرة ٢٨٧٠٠٩٠ فاكس ٢٨٧٠٠٩١

٥/٦٩٣

الرقم:

٦٤٤٤/٨/٤

التاريخ:

المرفقات:



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الملك خالد

مكتب المدير

تابع : ملحق رقم (٢)

- ب -

الموضوع : استضافة الدارة للقاء الثاني لروءاء
أقسام التاريخ في الجامعات السعودية

((برقية هاتفية عاجلة))

وفقه الله

صاحب المعالي وزير التعليم العالي

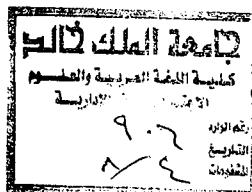
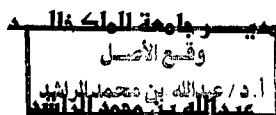
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة إلى خطاب معاليكم رقم ١٦٣٠٩/٢٣/٢٦ وتاريخ ١٤٢٢/٧/١٩ هـ المبني على خطاب أمين عام دارة الملك عبدالعزيز رقم ٤٢٢/٧/٩ هـ المتضمن موافقة صاحب السمو الملكي رئيس مجلس إدارة الدارة على إستضافة الدارة للقاء الثاني لرؤساء أقسام التاريخ في الجامعات السعودية ورئيس مجلس إدارة الجمعية التاريخية السعودية .

أفيد معاليكم بأن سعادة الاستاذ الدكتور / غيثان بن علي جريش رئيس قسم التاريخ بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية بجامعة الملك خالد سوف يشارك في هذا اللقاء .

أمل تلطف معاليكم بالاطلاع والاحاطة .

ولمعاليكم أطيب تحياتي وتقديري ..



صورة لمكتبي مع الأساس

صورة لسعادة عبيد كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية للعام

صورة للخادر لسداد القيد رقم: ٣٦٨٣/٣٧٩٠

A-2-43



تابع : ملحق رقم (٢)

- ج -

سعادة الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي بن جريس
سلمه الله
جامعة الملك خالد - أبيها
ص . ب ٩٠٥٠ فاكس ٠٧٢٣١٢٢٧٩ ٠٧٢٥٠٩٤٦

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

إشارة إلى ما أطلعت عليه من إصدارات علمية لسعادتكم وباعتبارها عملاً علمياً مؤثراً يخدم تاريخ منطقة عسير وإشارة إلى ما ورد في هذه الدراسات من وثائق ومخوططات هامة وأصيلة عن تاريخ المنطقة ، فأأمل قيامكم بتزويد الدارة بنسخة منها حتى يمكن حفظها في مركز خدمة الباحثين بالدارة وسيتم حفظها باسم سعادتكم في المركز وتمكين الباحثين من الاستفادة منها .

وتقبلوا سعادتكم خالص تحياتي وتقديرني ، ، ،

أمين عام دار الملك عبد العزيز

د. فهد بن عبدالله الشهري

الرقم: ٢٩٤٥ - الرياض ١١٤٦١ - المملكة العربية السعودية - هاتف: ٠١١٩٩٩ - فاكس: ٠١٢٣٧ - بريد إلكتروني: info@darah.org - موقع الانترنت: www.darah.org
ص.ب: ٢٩٤٥ - الرياض ١١٤٦١ - المملكة العربية السعودية - هاتف: ٠١١٩٩٩ - فاكس: ٠١٢٣٧ - بريد إلكتروني: info@darah.org - موقع الانترنت: www.darah.org
P.O.Box 2945 - Riyadh 11461 - Kingdom of Saudi Arabia - Tel. 4011999 - Fax 4013597 - Email: info@darah.org - web Site: www.darah.org

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم: ..ت... ٤٧٨/٤٧٨
التاريخ: ١٢/٣/١٤٤٢
المرفقات: ..



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد
عمادة شؤون المكتبات

تابع: ملحق رقم (٢)

- د -

حفظه الله

سعادة الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي بن جريش
جامعة الملك خالد - أبها - م.ب. 9050

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد.

بيان الشكر والتقدير تلقينا خمس نسخ من مؤلفكم الموسوم :

دراسات في

تاريخ وحضارة جنوبى البلاد السعودية

ولقد نقدر مساهمتكم الطيبة يسعدنا أن يكون إهداوكم دائماً بين أيدي القراء والباحثين
لدينا على أن يستمر العطاء والتواصل التقاوي لإثراء مكتبات الجامعة ودعم رسالتها العلمية
والثقافية.

وتقبلوا خالص تحياتي،..

م.ش

عميد شؤون المكتبات

د. سليمان بن صالح العقال

ش doc.2

P.O. Box: 22480 Riyadh 11495 Tel.: 4676148 Fax.: 4676162 من.ب ٤٦٧٦١٦٢ تليفون: ٤٦٧٦١٤٨ ناكس: ١١٤٩٥ ص.ب ٢٢٤٨٠ الرياض



تابع : ملحق رقم (٢)

- هـ -

الرقم : ٢٠٠١٦٨٥/١٣٥

التاريخ : ١٤٢٢/٢/٤

الموافق : ٢٠٠١/٤/٢٨



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،، وبعد ،،،

يسراً أن نقدم إليكم بالشكر الجزيل على رسالكم المورخة في ١١/١٤٢٢ هـ الموافق ٢٠٠١/٤/٢٥م وعلى تفضلكم
بإهداء المكتبة الرئيسية عدد (٤) نسخ من آخر أصداراتكم الخديبة بعنوان { دراسات في تاريخ وحضارة جنوب بلاد السعودية } .

والتي بلا شك سوف تسهم في إثراء مجموعات المكتبة وذلك لما تغويه بين طياتها منفائدة علمية ، هذا فسوف نضمنها إلى
مجموعاتنا ليعيم نفها جميع مستخدمي المكتبة من الطلاب والباحثين ، آملين أن تسهم هذه المطبوعات في توطيد العلاقة الطيبة بين
مؤسستنا ، متحدين إستمرار التواصل والتعاون فيما يبتنا .

ونفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،،



P.O. Box : 37 Al-Khoudh
Postal Code No. 123 Muscat - Sultanate of Oman
Telex : 5602 SQU ON Cable : Jami'ah
Telephone : 515503 - 515530 Fax : 513412

صندوق البريد : ٣٧ الخور
الرمز البريدي : ١٢٣ مسقط - سلطنة عمان
نلكس : ٥٦٠٢ إس كيو بو أوإن - برقيا : جامعة



الرقم ٥١٢٨٨
التاريخ ١٤٩٩/١٥
المشروعات كتب ١

وَهُكَمَتِ الْعَرَبِيَّةُ وَالسُّعُودِيَّةُ
وَلِلْمَسَانَةِ الْعَارِضَةِ لِلْأَجْنَافِ الْأَنْ
بُرُوفَرَانَةَ حَارِفَ عَلَى تَارِيخِ اللَّهِ

حفظه الله

سعادة الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي بن جريس

تابع : ملحق رقم (٢) - ٩ -

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وبعد : يسرنا أن نحيل إليكم البحث المقدم (لمؤتمر المملكة العربية السعودية في
مائة عام) بعنوان (نشأة الدولة السعودية: التطور التاريخي) لفحصه فحصاً علمياً
دقيقاً، وكتابة تقرير مفصل بذلك، مع تعبئة نموذج الفحص المرفق مع هذا الخطاب، على
أن يتم ذلك خلال شهر من تاريخ خطابنا هذا ، آملين أن يصلنا منكم إشعار باستلامكم
للبحث.

شاكرين لكم تعاونكم .

حفظكم الله وأعاتكم وسد خطاكم ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

الأمين العام

د. ناصر بن عبدالعزيز الداؤد

١٠١/٣

ص. ب ٦٨٩٩ الرِّيَاض ١١٥٣٧ - الْمَلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ - هَافْ ٤٨٨١٦٦٥٤ فَاكس ٤٨٨١٦٦٥٤

وَمُلْكَةُ الْعَرَبِيَّةِ وَالسُّعُودِيَّةِ
لِلْفَتَنَّهُ الْعَاسَةِ لِلْإِحْصَانَهُ
بِرُّورِهِ اللَّهِ عَلَيْهِ تَعَالَى نَارِيَسُ الْكَلَمَهُ



الرقم ٦٧٠٦
التاريخ ٢١٩١٢١٩
المشفوعات بمثابة تبرع

سعادة الأستاذ الدكتور / غيثان بن على جريش حفظه الله

تابع : ملحق رقم (٢)

تابع - ٩ -

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

يسرنا أن نحيي إلينكم البحث المقدم (لمؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام) بعنوان : (ملامح من تطور نظام الحكم والإدارة في عسير في عهد الملك عبدالعزيز) للتقدير بفحصه فحصاً علمياً دقيقاً يتضمن ما ياتي :

١ - كتابة تقرير مفصل يبين مدى صلاحية البحث للمشاركة في المؤتمر، وأبرز الملحوظات عليه.

٢ - تعبئة نموذج الفحص المرفق مع هذا الخطاب.

أملين أن يتم ذلك خلال شهر من تاريخ خطابنا هذا ، وأن يصلنا منكم إشعار باستلامكم للبحث.

شاكرين لكم تعاونكم .

حفظكم الله وأعانكم وسدّ خطاكم ، ،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ،

الأمين العام

د. ناصر بن عبدالعزيز الداود

تابع : ملحق رقم (٢)
- ز -

اعلان

يسرا اللجنة الثقافية بكلية التربية بأبها أن
تدعوكم لحضور المعاشرة التأريخية عن
"الحياة العلمية في منطقة

جسر ظلال العصور

الإسلامية الأولى"

و التي سوف يلقيها الدكتور
غياثان بن على جريس وذلك
يوم الأثنين العشرين مايو افتتاح
١٤١٥ / ١١ / ١٣
الكلية بعد صلاة العشاء مباشرة

والدعوة عامة

رائد اللجنة الثقافية

**مساهمات الباحث
في مجال التلاميذ
بين الجامعات والوطن**

الملكية العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الملك خالد

مكتب الندوة

التاريخ/٢٨/١٤٣٣

٩٤٣٣

ملحق رقم (٣)

-١-

الموقر

رئيس قسم التاريخ - جامعة الملك خالد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد:

فضمن فعاليات الاحتفاء بمرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - مقاليد الحكم، تعززت جامعة الملك خالد إقامة ندوة بعنوان ((التعليم في عهد خادم الحرمين الشريفين)) المقامة في كلية التربية (مختارات) في الفترة من ١٩-٢١ ذي الحجة ١٤٢٢هـ، وذلك بحسب ما يلي: وبيان ملخصها، وذلك في المختارات التالية:

و يسرني أن أذكر في المختارات التي تم تقديمها في الندوة (الرابعة) من حيث المحتوى:

على أمل أن تخدم هذه المختارات بموقعتها في كلية التربية لطلابها، عشرة من شهر شعبان ١٤٢٢هـ، بما يلي:

كما نأمل أن تخدم هذه المختارات كل من يهم بدراسة العلوم الإنسانية، و الذين يدرسون في كلية في أقرب وقت ممكن، على الأقل في المختارات التالية.

رئيس المختارات التالية

ج.س

مدير الجامعة

الشرف العالى على الندوة

أ. د. عبدالله بن محمد الرashed

E-mail: edu20y@kku.edu.sa http://kku.edu.sa/nadwah22

العنوان البريدى: جامعة الملك خالد - أبيها - ص.ب (٤١٨) مكتب الندوة - هاتف: ٢٢٩٠٧٦٢ فاكس: ٢٢٥٠٣٧٦

ملحق رقم (٤)

**مساهمات الباحث
في مجال
خدمة البيئة والمجتمع والتعليم**

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد



الرقم _____
التاريخ ٢٤١ / ٨ / ٢٠٢٣
الرقات

محلق رقم (٤)

- أ -

سعادة مدير عام تعليم عسير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠٠٠ وبعد

أرسل إلى معاييركم بهذا الخطاب وفيه أهديكم لف سلم ، كما أرسل برفقته (٥٠) خمسون نسخة من الكتب التالية :-

- ١ - عسير في عصر الملك عبد العزيز : دراسة تاريخية للحياة الإدارية والاقتصادية .
- ٢ - دراسات في تاريخ وحضارة جنوب بلاد السعودية ،
- ٣ - تاريخ التعليم في منطقة عسير ١٣٥٤ - ١٣٨٦ هـ .

وأمل من معاييركم أن تغتربوا أمانة عنكم كي تهدى للمراكيز والمكتبات المدرسية الكبرى التابعة لإدارتكم الموقرة ، وأذكر يا سعادة مدير فاقول إنها أمانة وهدية لهذه المراكيز والمكتبات فأرجو الاهتمام بها وإرسالها إلى كل مركز ومكتبة مدرسية كبيرة كي تكون عهدة على أمين كل مكتبة (تكون ضمن ممتلكات تلك المكتبات حتى يتسعى لأكبر شريحة من القراء الاستفادة منها) .

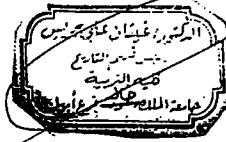
وتقبلوا حالي تحياتي وتقديربي وشكرا

أحوكم

د. غيثان بن علي بن جرين
أستاذ ورئيس قسم التاريخ
كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية
جامعة الملك خالد

أبها : ص. ب (٩٠٥)

ت : ٢٣١٢٢٧٩ / ٢٣١٢١٧٣



الرقم :
 التاريخ :
 المرفات :
 طلب مؤلفات الدكتور غيثان
 الموضوع :
 مدرسة زيد بن الحارث



الملك عبد العزيز الشعري
وزير المعارف

تابع : ملحق رقم (٤)

- ب -

سعادة رئيس قسم التاريخ بكلية التربية جامعة الملك خالد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأصحاب الله جميعاً أوقاتنا بكل خير وعافية

نرفع لسعادتكم خطابينا هذا وفيه نفيدكم بأننا نرغب منكم تزويد مكتبة مدرستنا ببعض من مؤلفات سعادتكم حيث اطلعنا على بعض منها في بعض من مدارس المنطقة ، وبهذه المناسبة نرفع لسعادتكم شكرنا وتقديرنا على ما بذلتموه من دراسات تاريخية فاحصة شاملة لهذا القطر الغالي من مملكتنا الحبيبة . كما لا أنسى تلك الأيام الجميلة والتي جمعتنا في رحاب جامعة الملك سعود سابقاً وكانت وقتها دروس في قسم الكيمياء ودرست على يدكم الفاضلة (تاريخ السيرة النبوية والخلفاء الراشدين) والتي كان لي في دراستها مذاق خاص فجزاكم الله خيراً على ما تبذله وتفع الله بك أبناء الأمة . وفي الختام نأمل أن يلقى طلبنا هذا عين الرضى في تزويد مكتبة مدرسة زيد بن الحارث ما تجود به يدكم الكريم من مؤلفاتكم الشغفية . أعادكم الله على البذل والعطاء شاكرين ومقدرين اهتمامكم بالعلم وطلابه والله يحرصكم من كل مكره ، ، ، ،



مدير مدرسة زيد بن الحارث بخليفة باللسمر

تالق بن ناصر ال جبلي
 ١٤٢٢

ملحق رقم (٥)

نماذج من
مشاركات الباحث
في مجال المساهمات الوطنية



الرقم : ٢٠٢١٥/٢٠٢
التاريخ : ٢٠٢١٩-١٢-٢٠٢١
المتابع :

ملحق رقم (٥)

- أ -

المحتوى

سعادة القيتور غيثان بن جريس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

تحتل المملكة العربية السعودية في الخامس من شهر شوال لهذا العام ١٤١٩هـ بالذكرى المئوية لتأسيس المملكة على يد موحدها الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن طيب الله ثراه ، في ملحمة بطولية توحدت من خلالها أجزاء هذه البلاد تحت راية واحدة ومنهج واحد ووطن وتاريخ واحد .

لقد استمودوا الملك المؤسس رحمة الله بعمله البطولي الذي على إعجاب وتقدير العالم كله ، واستحق عن جدارة واقتدار أن يكون واحداً من الزعماء الذين مازال العلماء والمفكرون والكتاب يرون في عبقريته مجالاً ثرياً وغنياً للدراسة والبحث والتأثر .

فعبدالعزيز الإنسان والقائد والسلطان والملك ورجل السياسة وال الحرب ورجل التطوير والبناء ، وقائد التحضر والنهضة ، كلها موضوعات حية تدعوا كل كاتب ومحرك للكتابة عنها واستحضارها للحديث عن أي مشروع للوحدة والحضارة .

وإن مجلة الحرس الوطني بوصفها مطبوعة ثقافية وعسكرية ، ترى أن من واجبها المشاركة في هذه المناسبة الغالية على كل مواطن وكل محب لهذا الوطن بإصدار ملفات متكاملة تقطي مجالات القدرة والتميز لهذا البطل الموحد رحمة الله .

ويعد موضوع توطين البداية وإقامة الهجر الحضارية واحداً من المشروعات التي فطن لها الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه بحكم نظره البعيدة لأهمية هذا المشروع وتأثيره الاستراتيجي على مسيرة الاستقرار لهذه البلاد ، لذا فإن مجلة الحرس الوطني ، وبوصفها أحد كتابها المتميزين ، ترغب منكم الإسهام معها بالكتابة في موضوع [مشروع التوطين وتأثيره الاستراتيجي على الاستقرار والتطور] .
وتأمل أن تصلها مشاركتكم قبل يوم ٨/١٤١٩هـ الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٩٨م على فاكس المجلة

رقم { ٤٩١٥٩٧٧ } .

ولكم خالص تحياتنا >>

نائب رئيس الحرس الوطني
رئيس هيئة الإشراف على المجلة

بدر الدين عبدالعزيز

تابع : ملحق رقم (٥)

الرقم : ٢٠٦
التاريخ : ١٤١٩/٧/٤

- ب -

حفظه الله

صاحب السمو الملكي أمير منطقة عسير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

أشير إلى خطابكم الكريم رقم ٢٩٧١١ في ٢٤/٦/١٤١٩هـ المتضمن تشريفكم لنا
بإعداد وتقديم وتنظيم ما ورد في برنامج مشاركة المنطقة في الاحتفال المثير للمملكة من الناحية
الثقافية ويسري أن أعرض ما تقرر فيما يلي :-

- أولاً : كلمة الأهالي - للدكتور / عبدالله بن محمد الحميد .
- قصيدة فصحى - للأستاذ / أحمد عبد الله عسيري .
- قصيدة شعبية - للأستاذ / سعيد بن ذياب العمري .
- تقديم الحفل - الأستاذ علي بن الحسن الحفظي .
- هذا فيما يتعلق بالحفل العام ١٤١٩/١٠/٨هـ .

ثانياً : معرض للكتاب والوثائق عن المناسبة يديره الأستاذ/أنور بن محمد خليل بقاعة المعارض .

ب - ندوة عن سيرة الملك عبدالعزيز للشيخ هاشم التعمي وأد . عبدالله بن محمد
أبوداشر وأ. د. غيثان بن علي جريس يوم ١٤١٩/١٠/٩هـ ويدير الحوار الدكتور /

إسماعيل بن محمد البشري بقاعة المعارض بمدينة سلطان .

ثالثاً : محاضرة تلقي أضواء على تاريخ الملك عبدالعزيز للدكتور محمد بن عبدالله آل زلفة
ويدير الحوار فيها الدكتور صالح بن عون القامدي بقاعة الملك فهد للمحاضرات بالنادي
يوم ١٤١٩/١٠/١٠هـ .

رابعاً : أمسيّة شعرية لعدد من أعضاء النادي * وأدباء المنطقة بقاعة الملك فهد للمحاضرات
بالنادي ١٤١٩/١٠/١١هـ ويدير الأمسيّة الأستاذ / علي آل عمر عسيري .

أرجو التفضل بالاطلاع والاحاطة . وقبول خالص تقديرني واحترامي ،

رئيس نادي أنها الأدبي

محمد عبدالله الحميد

* حسب البيان المرفق .

نسخة مع التحيّة لسعادة / رئيس نادي أنها الأدبي



تابع : ملحق رقم (٥) - ج -

حفظه الله

سعادة الدكتور / غيثان بن جريش
كلية التربية - جامعة الملك سعود - أبيها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

حيث تقوم دارة الملك عبد العزيز بتكليف من اللجنة التحضيرية للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة بإعداد لإصدار أطلس تاريخي عن المملكة ، والذي يشتمل على مجموعة من الخرائط المتعلقة بالدولة السعودية الأولى والثانية والمملكة العربية السعودية ، وللحاجة إلى مراجعة هذه الخرائط مراجعة فنية وتاريخية .

وحيث إن سعادتكم من الكفاءات المتخصصة والمؤهلة لتحقيق هذه المراجعة ، فقد تم اختياركم ضمن مجموعة من المختصين لمراجعة هذه الخرائط .

لذا نرغب إلى سعادتكم إيداء ملحوظاتكم التفصيلية وتدوينها على مجموعة الخرائط المرفقة ، وإعداد تقرير واف بما تنتهي به دراستكم لهذه الخرائط وما ترونوه من ملحوظات سياسية أو شرعية وأن يكون ذلك في أقرب وقت نظرًا لقرب موعد المناسبة ، وما تستغرقه الطباعة من وقت وتسليم ذلك لأمين عام دارة الملك عبد العزيز ، هذا وستصلكم لاحقًا الأجزاء المتبقية من الأطلس .

ونقبلوا خالص تحياتي وتقديرني ، ، ،

رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبد العزيز

سلمان بن عبد العزيز

الرقم: ١٤٥١٢٦٩٠٣٧ التاريخ: ١٤١٩/٢/٢٧

المنشورات:



الرقم ٢٣٨ / ٢٠١٤ / ٢٦
التاريخ
المرفات

مكتب وكيل الجامعة

تابع : ملحق رقم (٥)

عاجل جداً

وفقه الله

سعادة الأستاذ الدكتور / غيثيان بن علي بن جريش
كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

لقد وقع الإختيار عليكم بإقامة محاضرة تاريخية أدبية عن مدينة الرياض ، تكون
محاضرة إفتتاحية لمناسبة مشاركة الجامعة في فعاليات إختيار مدينة الرياض عاصمة للثقافة
التربيية العام ٢٠٠٠ م . ويكونون المحاضرة على شرف صاحب السمو الملكي الأمير خالد
البيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير وبحضور معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور / عبدالله
بن محمد الراشد بتاريخ ١٤٢٠/١٠/٣٠هـ بقاعة عمادة شؤون الطلاب وسيشارك
معكم الأستاذ الدكتور / عبدالله بن محمد ابو داهش و يدير الحوار الأستاذ / مطلق بن

محمد شانع .

شاكرين لكم جهودكم و قبولكم لهذا التكليف .

لتحمّل وتقبلوا أطيب تحياتي ،

وكيل الجامعة

رئيس اللجنة الإعلامية

أ.د. إسماعيل بن محمد البشري

ملحق رقم (٦)

ملاحظات حول

**إلغاء بعض أقسام العلوم الإنسانية والاجتماعية
بجامعة الملك خالد**

**ومقترحات حول أبرز السبل للارتقاء بهذه العلوم
بقلم بعض أعضاء هيئة التدريس
بجامعة الملك خالد**

ملحق رقم (٦)

(٦)

KING KHALID UNIVERSITY
Prof. GHITHAN A. JRAIS
Professor & Chairman Dept. Of History
Faculty of Arabic, Social and
Administrative Sciences



جامعة الملك خالد

أ.د. غيثان بن علوي بن جريش
أستاذ ورئيس قسم التاريخ
كلية اللغة العربية
والعلوم الاجتماعية والإدارية

Date / / 200

التاريخ ١٤٢٢/٨/١

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الأستاذ الدكتور / مدير جامعة الملك خالد
المحترم
السادم علّيكم ورحمة الله تعالى وبركاته .. ورقيبه ..
إسارة إلى خطيب معاليكم تمت رقم ٤٨/٤٤ و تاريخ ١٤٢٢/٧/٢٨ ،
والذى أوضحتهم منه خلاله إعتراف جامعة الملك خالد بإقامة ندوة بعنوان "الإقليم في عصر
خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ..تطور وإنجازاته" ، وذلك في الفترة
من ١٩ - ٢١/١٤٢٢/١٤ . وأنه قد تم ترشيحنا للمشاركة في فعاليات هذه الندوة
بالكتابة في موضوع "استكشاف مستقبل التعليم الجامعي في التخصصات الفنية".
وإذن إذ أتفق معاليكم بما أصعد شكري وتقديرى على هذا الترشح، يسرني
أن أبعث إلى معاليكم بموقفنى على المشاركة في فعاليات الندوة ببحث تحت عنوان:
"استكشاف مستقبل التعليم الجامعي في تخصص العلوم الاجتماعية".

وتقبلوا خالص تحياتى وتقديرى ..
والسادم علّيكم ورحمة الله وبركاته .

ش. س. التاري
١٤٢٢/٨/١٤
د. غيثان بن علوي بن جريش

ملحق رقم (٦)

(ب)

KING KHALID UNIVERSITY
 Prof. GHITHAN A. JRAIS
 Professor & Chairman Dept. Of History
 Faculty of Arabic, Social and
 Administrative Sciences



Date / / 200

جامعة الملك خالد
 أ.د. غيثان بن علي بر جريش
 أستاذ ورئيس قسم التاريخ
 كلية اللغة العربية
 والعلوم الاجتماعية والإدارية

التاريخ ٤ / ١٤٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم ازيل في قلبي

المغافر، والخواطر، وعلم الامتنان

مفقدم الله

السلام علىكم ورحمة الله تعالى وبركاته .. وبعد ،

إذابة إلى الخطاب المفهرطيه ، والوجهه من معالي الأستاذ المذكور / مدير

جامعة الملك خالد بترئيسيها للكلية في مطالبات نسخة التعليم التي سوف ترعاها

الجامعة في الفترة سنه ١٤٤٩ - ٢٠٢١م ، وقد حدد لنا المذكرة بموضع "استمرار"

مستقبل التعليم الجامعي في التخصصات النظرية" ، وإنني إذ أنوي المذكرة في

مطالبات النسخة بورقة بحثية تحت عنوان "استمرار مستقبل التعليم الجامعي في

تخصصات العلوم الاجتماعية" ، فأرجو من معاليكم تزويدى بما ترونه من

أفق ، ومعلومات ووصيات تدور حول أهمية لهذا الموضوع على المستويات

المحليه والإقليميه والعالميه في ظل المظاوم العالمي المديد بضروره العولمه .

وتفصيلاً خالص تحياني وتقديرى

والله يحفظكم ويرعاكم

١٤٤٩/٤/٣
 أفهم
 أجهز
 د. غيثان بن علي بر جريش

كيف نتجاهل التاريخ

إعداد الدكتور / مسفر بن سعد بن محمد الخنثمي

أستاذ التاريخ القديم المساعد جامعة الملك خالد

لم أفكّر في يوم من الأيام أن أكتب في هذا الموضوع مطلقاً ، لا لعجز في الحديث ولكن لأنني وجدت أن هناك من لا يفهم أهمية العلوم الإنسانية ومنها علم التاريخ . وربما أن صمت المنتهين إلى هذه التخصصات قد أعطى الفرصة لمن يجهل أهمية هذه العلوم لكي يتطاول عليها ولا سيما علم التاريخ . ولذا بدأنا نسمع في بعض الأوساط الثقافية والعلمية بأن التاريخ لم يعد من العلوم التي يطلبها الناس ، ولم يعد هناك حاجة لدراسته ، بسبب عدم حاجة سوق العمل إلى متخصصين في هذا العلم . وإذا كانت هذه مشكلة بحد ذاتها فإن هناك مشكلة أخرى ، ألا وهي جهل كثير من الناس بقيمة التاريخ ، الأمر الذي جعل البعض منهم يتجرى عليه فانبروا يسطرون على صفحات الجرائد لينالوا من التاريخ ويخطوا من قدره، مشيدين بحكمة القرار الذي اتخذته إحدى جامعاتنا في هذا الجانب . ولم يكتفوا بذلك بل أخذوا يتساءلون قائلين : ما الفائدة من أن يتعلم أبناؤنا التاريخ؟ .. ولمثل هؤلاء أقول: إذا كنتم لا تدررون فذلك مصيبة أو كنتم تدررون فالحقيقة أعظم . وفي اعتقادي أنه لو أعيد في يوم من الأيام قبول الطلاب في هذه الأقسام من جديد لإنيري أحد هؤلاء مرة أخرى مشيداً بحكمة القرار ومدافعاً عنه، وعندما سوف ينطبق عليه المثل القائل "مع الحيل يا شقرا" . ومن المؤلم حقاً ما أصبحنا نراه ونسمعه أيضاً في جامعة الملك خالد من همز ولز وغمز ، من بعض

تابع : ملحق رقم (٦)

(ج)

زملاتنا في الجامعة من ينسبون إلى النخبة المثقفة ، فمنهم من يطلق على أقسام العلوم الاجتماعية مصطلح الأقسام الميتة ، ومنهم من ينعتها بالأقسام منتهية الصلاحية ، ومن قائل يجب عرض هذه الأقسام وكافة منسوبيها للتقبيل !!

ولعل من الأسباب التي أدت إلى الجهل بالتاريخ هو أن كثيراً من المثقفين لا يدركون من التاريخ إلا مفهومه العام ، أي لا يعلمون من التاريخ إلا ظاهره ، وحول مفهوم التاريخ يقول ابن خلدون في مقدمته " إن للتاريخ وجهين : ظاهراً وباطناً ، ظاهره خبر ، وهو لا يزيد على أخبار عن الأيام والدول والسوابق من القرون الأولى . وباطنه نظر وتحقيق ، وتحليل للكائنات ومبادئها دقيق ، وعلم بكيفيات الوقائع وأسبابها عميق ، فهو بذلك أصيل في الحكمة عريق ، وجدير بأن يعد في علومها خالق..." انتهى . وهذا نجد أن التاريخ هو ذاكرة الأمة بل الجنس البشري قاطبة ، وأكثر من يقلل من دوره ومن أهميته هم من عرروا وجهه الأول ، وتجاهلوه عن معرفة أو عن جهل لوجهه الثاني .

وقد نص قرار الجامعة على دمج أقسام العلوم الإنسانية في قسم علمي واحد لا ينبع الدرجة ، ولكنه يرعى مواده في الأقسام الأخرى . ويفهم من هذا أن لقسم العلوم الاجتماعية مواداً تدرس في أقسام كليات الجامعة المختلفة . وبالنظر إلى هذا القرار نجد أن الجامعة تطبق جزءه الأول من حيث دمج الأقسام ، أما الجزء الثاني من القرار فلا يعمل به حيث لم يقر من الأقسام المذكورة مادة واحدة متطلبًا جامعياً . وكانت اللجنة المعنية بوضع مواد المتطلبات الجامعية قد رفضت دون مبرر المقترح الذي تقدم به قسم التاريخ بوضع مواد السيرة النبوية والحضارة الإسلامية والتاريخ

الوطني متطلبات جامعية ، وإذا كان بإيقاف قسم التاريخ ودمجه في أقسام أخرى يدعوى أن خريج التاريخ لم يعد يلائم متطلبات سوق العمل ، فما هو المبرر إذن لرفض اللجنة لهذه المواد المهمة في حياتنا نحن المسلمين ، ولكلم أن تقارنوا هذه المواد مع غيرها من المواد التي تم إقرارها متطلبات جامعية ..!!..

وفي أثناء النقاش مع بعض أعضاء اللجنة حول سبب رفض اللجنة لمواد التاريخ أجاب أحدهم قائلاً : إن السبب في ذلك يعود إلى تأخر القسم في إرسال مواده المقترحة إلى اللجنة ، وأنا هنا أتساءل هل تبني السياسة التعليمية في الجامعة بناءً على سرعة أو ببطء تقديم الأقسام لبرامجها العلمية ؟ كان من المفترض مخاطبة القسم واستعجاله في إرسال مواده ، إلا إذا كان هناك أمراً مبيئاً بليل ضد هذا القسم . ومواده وأتفى أن لا تكون نظرة أعضاء اللجنة للأقسام المدموجة هي نفس نظرة الرملاء المشار إليهم أعلاه .

وبالعودة إلى المواد التي اقترحها قسم التاريخ لتكون متطلباً جامعياً نجد أن هذه المواد لا يمكن لأي أمة مسلمة أن تتخلّى عنها وعن تدريسها لأبنائها في أي زمان ومكان ولاسيما في هذا العصر ، وأنا لأعتقد بأن في الأوساط المتعلمة والمشففة من يجهل أهمية مادتي السيرة النبوية، والحضارة الإسلامية في مجال التربية الإسلامية للناشئة ، أما بخصوص مادة التاريخ الوطني فهي من المواد التي تغرس في نفوس الناشئة حب الوطن والحرص على حماية أمنه واستقراره ، وتوجيههم التوجيه الاجتماعي السليم ليكونوا مواطنين صالحين متوجين ، وتساعد على تنمية وعيهم لحماية أنفسهم ووطنهم من آثار الدعايات المختلفة والتي تحاول أن تقدم كيان وشوش هذا الوطن الآمن بإذن الله .

ومنها على سبيل المثال ، ما تفرزه وسائل الإعلام المغرضة بين الحين والآخر من أن تطبق المملكة للشريعة الإسلامية على الجرميين والعابثين بالأمن ، والجائعين عن السلوك القويم ، إنما هو انتهاك حقوق الإنسان . ويجب ألا يغيب عن أذهاننا ما تتعرض له المملكة اليوم من الهجمة الشرسة من بعض وسائل الإعلام الغربية التي تحاول استغلال أحداث العالم الراهنة لتسيء إلى المملكة لا شيء إلا لأنها تطبق الشريعة الإسلامية ولا تسأوم على ذلك ، وكما قال سيدى ولی العهد يحفظه الله لا مساومة على الدين والوطن . ولهذا فإن إحلال مادة التاريخ الوطني متطلباً لكافة كليات الجامعة ضرورة حتمية ليتعرف طلاب الجامعة على الجهود العظيمة التي بذلها المؤسس جلالـة الملك عبد العزيز يرحمـه الله رحمة واسعة في سبيل توحـيد هذا الوطن الذي كان يعيش حالة من الفوضـى والاضطراب والتـاحـر والجـوع والخـوف والـجهـل . وقد تمـكن بتـوفـيق الله تعـالـى من القـضـاء على ذـلـك كلـه ، فانتـشر الأمـن والـسـقـرار ، وعمـ الرـخـاء ، الأـمـرـ الذي سـاعـده على تـأـسـيسـ البـلـادـ على قـوـاعدـ إـسـلامـيـةـ رـاسـخـةـ ، ثم جاءـ من بـعـدـ أـبـنـاؤـهـ البرـرةـ فـتوـالـىـ الـبـنـاءـ وـتـعـاظـمـ الـعـطـاءـ وـتـقـدـمـ الـبـلـادـ فيـ شـتـىـ الـمـجاـلاتـ السـيـاسـيـةـ وـالـاقـتصـادـيـةـ وـالـاجـتمـاعـيـةـ وـالـعـلـمـيـةـ ، وأـصـبـحـناـ خـتـالـ بوـطنـناـ فـخـراـ بـيـنـ سـائـرـ الـدـوـلـ ، وـارـتفـعـتـ بـهـ هـامـاتـناـ بـيـنـ كـافـةـ الـشـعـوبـ ، وـماـ أـحـوجـناـ فيـ هـذـاـ الـظـرـفـ بـالـذـاتـ إـلـىـ أـنـ يـتـعـرـفـ أـبـنـاؤـنـاـ عـلـىـ ذـلـكـ - وـأـنـ يـعـرـفـواـ معـنـيـ التـكـافـفـ وـوـحدـةـ الصـفـ ، وـالـالـتـفـافـ حـولـ قـيـادـهـمـ فيـ الـأـزـمـاتـ - وـلـكـنـ كـيفـ يـعـكـنـ أـنـ يـعـرـفـواـ ذـلـكـ وـهـمـ لـيـطـلـعـونـ عـلـيـهـ وـلـاـ يـدـرـسـونـهـ؟ـ إـنـ دـمـ تـدـرـيـسـ الـجـامـعـةـ مـادـةـ التـارـيـخـ الـوـطـنـيـ يـؤـديـ فيـ النـهاـيـةـ إـلـىـ تـخـرـيـجـ أـجيـالـ مـنـقـطـعـةـ عـنـ جـذـورـهـاـ ، لـاـ تـدـرـكـ أـنـ الـعـهـدـ الزـاهـرـ الـذـيـ تـعـيـشـهـ مـاـ كـانـ لـيـتـحـقـقـ لـوـلـاـ مـاـ بـذـلـ مـنـ جـهـودـ وـتـضـحـيـاتـ ، وـاخـتـمـ هـذـهـ النـقطـةـ بـالـتـأـكـيدـ عـلـىـ

أن الاهتمام بتاريخنا بشكل عام وبتاريخنا الوطني بشكل خاص يغرس في نفوس طلابنا مفهوم الولاء والطاعة لولاة الأمر يحفظهم الله امثلاً لقول الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا أطِيعُوا اللَّهَ وَأطِيعُوا الرَّسُولَ وَأوْلَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ^(١)) . ولذا فإنني أتمنى عند مراجعة الجامعات لمناقشتها مستقبلاً أن يعاد النظر في المواد التي اقترحها قسم التاريخ متطلبات جامعية .

وأنا من خلال هذا الحديث لا أنصب نفسي مرافعاً عن التاريخ أو مدافعاً عن قضياء بحكم أنني أحد المتنمرين إليه ، فالتاريخ في غنى عن دفاعي وليس في حاجة إلى مرافعي أو منافحة غيري . غير أنني أهدف من خلال حديثي هذا إلى بيان الأسباب الحقيقة التي جعلت كثيراً من الناس يجهلون التاريخ ويتطاولون عليه وينظرون إليه نظرة دونية . وفي الواقع أن هناك أسباباً عدّة منها ربط خريج التاريخ بجاجة سوق العمل . وفكرة ربط العلم أياً كان نوعه بسوق العمل اجتهاد غير موفق ، إذ ليس في العالم كله من يدعو إلى ربط العلم بسوق العمل سواء في الدول المتقدمة أو في الدول النامية أو حتى في تلك الدولة التي تعيش تحت خط الفقر . إن هذه الدعوة باطلة من أساسها وهي لا تخدم الأمة مطلقاً ، كما أنها لا تخدم التنمية في بلادنا . وحول هذا يقول الدكتور / عبد الله العسّكر : "حان الوقت أن نفصل بين التخصص العلمي والوظيفة ، وأن نفصل التخصصات حسب نوع الوظائف المتوفّرة ، فالوظائف تتبدل وتتجدد ولا يمكن الحال كهذا أن نلاحق احتياجات السوق ولنلغي تخصصات ونحدث أخرى ... " انتهى كلامه . ونحن هنا أمام دعوى جد خطيرة ، فإذا سلمنا بربط التخصص بجاجة السوق فقد يأتي يوم نربط فيه خريج الشريعة وللغة العربية مثلاً

بحاجة السوق ، وربما يؤدي ذلك في نهاية المطاف إلى إغلاق هذه الأقسام وهي من قواعد وأسس الشريعة الإسلامية التي لا يقوم الدين إلا من خلالها . وقد نكتفي في قادم الأيام في كافة التخصصات ونقوم بإغلاق الجامعات بدعوى أن السوق لم يعد في حاجة إلى خريجيها .

إننا ننادي بالتطوير والمراجعة للبرامج العلمية من حين لآخر لمواكبة ما يستجد في مجال العلم والمعرفة ، وفي هذا السياق فلم أكن من المؤيدين لاستمرار أقسام العلوم الإنسانية بالصورة التي كانت عليها سابقاً ، من حيث التوسيع في القبول ، وقبول أصحاب النسب المتدينة . الأمر الذي أدى إلى إغراق السوق بلغة من يربط العلم بسوق العمل ، فراد العرض وقل الطلب . وكانت الأقسام ضحية لهذه السياسة غير المقتنة . وكان بالإمكان أن يكون قرار الجامعة مقبولاً لو استمر القبول في قسم العلوم الاجتماعية الذي أحدث بعد عملية الدمج شريطة أن يقدم القسم برنامجاً مميزاً ، ومواكباً للتطورات الحديثة في مجال العلم والمعرفة ، وأن يركز على استخدام الأساليب والتقنيات الحديثة في تنفيذ برامجه العلمية . والحد من القبول بحيث لا يزيد عدد المقبولين في القسم عن عشرين إلى خمسة وعشرين طالباً . وألا يقبل إلا من هو متميز حتى وإن قل العدد المسموح به في القبول . وفي اعتقادي أن الطالب الذي يتخرج من هذا القسم بعد أن يدرس مواد منتقاة في التاريخ والجغرافيا والاجتماع يكون أكثر تأهيلاً من غيره في تدريس المواد الاجتماعية في التعليم العام ، بدلاً من أن يدرس مواد التاريخ والجغرافيا من لم يتخصص في الجغرافيا والتاريخ . إن مثل هذا القسم سيؤدي إلى تخريج كواحد مؤهلة تأهيلاً عالياً، ويغذي أقسام الدراسات العليا التي تسعى الجامعة إلى افتتاحها ، إذا صحت النية لفتح أقسام للدراسات العليا . كما أن هذا

القسم كان من الممكن أن يغذي مراكز الأبحاث التي أنشئت أو تلك التي في طريقها للإنشاء ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى سيعمل على سد العجز الذي سيحدث إما نتيجة للتقاعد ، وإما لظهور بعض المستجدات الأخرى . وعندها سنضطر إلى العودة للتعاقد العشوائي من جديد ، أو إلى فتح الأقسام السابقة من جديد وبطريقة ارتجالية كالعادة .

ولن أتحدث هنا عن فوائد علم التاريخ وقيمه بالنسبة للأفراد والجماعات ، ولكنني سوف أركز على دوره في مجال التنمية في بلادنا . لقد لعب التاريخ دوراً بارزاً في النهضة التنموية التي شهدتها المملكة ، ولعلي أضرب هنا بعض الأمثلة على ذلك .
أولاً : من التحديات التي واجهت التنمية في هذه البلاد مشكلات الحدود مع الدول المجاورة ، وهي من المشكلات التي خلفها لنا الاستعمار في المنطقة . ولكن أدت حنكة قادة هذه البلاد وحكومتهم وبعد نظرهم وحدهم للسلام ، وللتعايش السلمي مع أشقاءهم من دول الجوار ، ورغبتهم في وحدة الصف العربي ، ووحدة الأمة الإسلامية إلى تجاوزهم لهذه المشكلات بكل اقتدار ، بحيث فوتوا على الأعداء كل مخططاتهم ، عن طريق اللجوء إلى الحلول السلمية التي حفظت للجميع كافة المكتسبات التنموية في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها .. ولعل آخر مشكلات الحدود التي تم القضاء عليها بالطرق السلمية مشكلة الحدود مع اليمن الشقيق ، والتي بذل فيها خادم الحرمين الشريفين وحكومته جهداً واضحاً حتى تكللت جهودهم بالنجاح ، وفوتوا بذلك الفرصة على من يريد أن يصطاد في الماء العكر . وقد برع دور التاريخ في حل هذه المشكلة وغيرها من المعضلات .

إذا نظرنا نظرة فاحصة إلى أعضاء فرق التفاوض في حل نزاعات الحدود وجدنا أن جلهم من المتخصصين في التاريخ ، ومن أقسام العلوم الإنسانية الأخرى .

ثانياً : ومن التحديات أيضاً التي واجهة التنمية في بلادنا ظهور كثير من التزاعات القبلية ، إما بسبب الخلاف على الملاعي ، أو موارد المياه ، وإما بسبب الاختلاف في الأنساب . وهنا لعب التاريخ دوره المهم في حل هذه التزاعات والقضاء عليها ليعيش أبناء هذا البلد فيأمن ورخاء ، ويلتفوا حول قيادتهم ، بعد أن نبذوا خلافاتهم ، وعرفوا معنى وحدة الصف ووحدة الكلمة ، ورأوا أثر هذه الوحدة الإسلامية في كافة المجالات .

وللتاريخ في هذا المجال - يا سادة يا كرام - اليد الطولى ، فقد حلت كثير من المشكلات القبلية عن طريق إحالتها من الجهات المختصة إلى متخصصين في التاريخ ليفصلوا في هذه التزاعات ، وهنا يقف التاريخ موقف الحكم . فكيف نحاول إذن أن نجهل أو نتجاهل التاريخ؟

ثالثاً : لقد كان لقسم التاريخ في جامعات المملكة نصيب الأسد من حيث المشاركة في الاحتفال بالميلاد ، كما أنه لا يزال وسيظل أعضاؤه واجهة الجامعات وممثلوها في المناسبات الوطنية ، ولعل الاحتفال الذي يعد له الآن مناسبة مرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم في البلاد خير دليل على ذلك . وبالموازاة فإن تفاعل المواطنين مع هذا الحدث يعطي دلالة واضحة على عمق التلاحم بين أفراد الشعب السعودي قيادة وحكومة وشعباً والتاريخ وحده هو من سيرصد للأجيال القادمة مثل هذه الاحتفالات الحقائق ويقلعون عن العبث بالتاريخ الذي يطلق عليه أبو العلوم؟ !!!

لا مبرر لخفض تكاليف التعليم الجامعي

بقلم : د . محمد مفرح التحطاني - رئيس قسم العلوم الاجتماعية

المصدر : جريدة الاقتصادية - العدد ٢١٢٧ بتاريخ ١٩٩٩/٧/٢

يدور نقاش حول أهمية إعادة هيكلة التعليم العالي في السعودية وذلك بعد الانحسار المؤقت للطلب على مخرجاته ، خاصة على مخرجات بعض التخصصات الجامعية ، ومنها أقسام العلوم الإنسانية والاجتماعية . وبادرت جامعة الملك خالد باتخاذ خطوة على عجل دون دراسة السلبيات ، وذلك باللغاء (١١) قسماً علمياً ، منها خمسة أقسام من العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ودمجت في قسم علمي واحد غير دراسي باسم قسم العلوم الاجتماعية ، وستة أقسام أخرى دمجت في أقسام أخرى قائمة .

لا أحد يشك في أن أقسام العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعات السعودية قد تطورت تطوراً مهماً خلال السنوات الماضية ، وساهمت في إخراج آلاف الخريجين الذين يشاركون بفاعلية في عمليات التطور والتنمية في جميع القطاعات العامة والخاصة .

الإلغاء أم الضم ؟

والسؤال الآن هل فكرة إلغاء أو ضم الأقسام التي انكسر الطلب مؤقتاً على خريجيها فكرة صائبة وحل نهائي لمشكلة سوق العمل في السعودية؟ قبل الإجابة عن السؤالين التاليين : هل نربط التعليم العالي في بلادنا بسوق العمل؟ وبالتالي نصبح ملزمين بتوفير فرص عمل لكل خريج؟ أم نتيح التعليم العالي للراغبين والقادرين ،

بغض النظر عن موضوع التوظيف بحيث يسعى الخريج للحصول على الوظيفة المناسبة لقدراته ومهاراته حسب قدرة واستيعاب الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية في البلاد؟

إن الإجابة عن هذه التساؤلات تحتاج إلى نقاش واسع من قبل المهتمين بالتعليم العالي ومن كل فئات المجتمع، ثم تتوارد من قبل السلطات العليا باستراتيجيات وتصورات مستقبلية واضحة . أنا هنا أود أن أوضح بعض النقاط في هذا الجانب ، وبخاصة ما يهم أقسام العلوم الإنسانية والاجتماعية بحكم انتهائي المهني لهذا الجانب .

تخصصات التعليم الجامعي :

أعتقد بأن أي تغير جوهري في تركيب تخصصات التعليم الجامعي أمر يحتاج إلى دراسات متأنية ، ومشاركة كل المهتمين حيث يجب أن يكون لكل قرار تحليله المنطقي ، فإذا كان الهدف هو ربط عدد الخريجين بعدد الوظائف المتاحة فإن هذا الاتجاه عفا عليه الزمن وتجاوزته الأمم المتقدمة ، بل أمم نامية عديدة . وهو اتجاه لو أصبح المبرر لفتح وإبقاء الأقسام العلمية في الجامعات السعودية ، فإن هذا يعني إلغاء أكثر من نصف التعليم الجامعي ، وقس نتائج هذا على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وغيرها .

إن المعرفة صرح متكامل لا يجوز أن نقص من ينتها ، لأن تصنيفها ليس إلا لتسهيل دراسة أجزائها وإلزامة التخصص الدقيق .

وهناك فهم قاصر لدور العلوم الإنسانية والاجتماعية وذلك للامبالاة بجزئيات العلوم الطبيعية ، كما أن إعطاء التكنولوجيا آني وملموس ، لكن دور العلوم الإنسانية

والاجتماعية وكذلك التربوية والثقافية غير ملموس لكنه أكثر فعالية وعمقاً ، بيد أنه بعيد المدى غير آني النتائج ، لا نريد التحدث عند دور هذه العلوم في تربية الناشئة أو دورها التطبيقي في عمليات التخطيط الاجتماعي والاقتصادي والعماري فكل هذا مساح في كثير من التقارير والكتب وحسمته الدول المتقدمة قبل (١٠٠) عام ، لكن المشكلة الحقيقة إن القصور في فهم هذا الدور يؤدي تلقائياً إلى التعامل معها علوماً نظرية بحثة وعدم توفير البيئة المناسبة لدراستها ، وبالتالي يتدهور عطاها ودورها في خدمة المجتمع .

الغايات تخصصات :

إن المطالبة بالغايات تخصصات بعينها تعنى النظر بعض جوانب المعرفة من منطلق أنها محاضرات تلقى وطلاب يخرجون دون النظر إلى الدور العلمي الأكبر في الدراسات والبحوث والتنبؤ .

وتمر السعودية بمرحلة حضارية انتقالية خطيرة حيث تغير البيئة الاجتماعية الثلاثية "بداوة - ريفية - حضر" لصالح الحياة في المدن وما ينشأ من ذلك من توترات ومشكلات التحول ، وهنا يتعاظم دور العلوم الإنسانية والاجتماعية ، وبالتالي فإن أي جامعة تقوم بتدريس العلوم "البحثة" تعزل عن مجتمعها وتصبح في أبراج عالية معزولة مما دور الرياضيات أو الفيزياء أو الكيمياء على سبيل المثال في حل المشكلات الاجتماعية .

إن المملكة العربية السعودية تمر بمرحلة النمو السكاني الباهر وهي في قمة الخصوبة ومن أعلى معدلاتها في العالم كما تشير تقارير التعدادات السكانية واللجان

المهتمة بالسكان في الأمم المتحدة ، حيث يبلغ معدل النمو لسكانها (٣,٥) في المائة سنوياً ، أي أن السكان يتضاعفون مرة كل (٢٠) عاماً . وتبلغ نسبة السكان ذوي الأعمار الأقل من (٢٥) عاماً أكثر من (٦٢) في المائة من مجموع السكان ، مما يعني الزيادة المستمرة والمتضاعفة في الطلب على التعليم بكل مراحله وزيادة متضاعفة في فرص القبول لا إغلاق التخصصات دون مبرر والنظر للتعليم الجامعي من زاوية ضيقه هي خفض التكاليف لأن المشكلات المتوقعة من هذا الاتجاه كثيرة في جوانبها الأمنية والاجتماعية والثقافية والتنموية بشكل عام .

خفض التكاليف :

وإذا كان الهدف من إلغاء أو دمج أقسام التعليم الجامعي لتقليل القبول هو خفض التكاليف المالية ، فإن هذا الاتجاه غير مقبول ، لأن للتعليم دوراً كبيراً في بناء ثروة الأمم ، فالاستثمار في التعليم هو استثمار للمستقبل يؤدي إلى زيادة الإنتاجية بشكل عام ، هذا إضافة إلى أن التعليم دواء لكثير من العلل الاجتماعية والأمنية والصحية وغيرها التي تكلف اقتصاد البلد الكثير . ويمكن الارتفاع بكثير من الأنظمة والأساليب الإدارية والفنية التي ستساعد على زيادة القدرة المالية للجامعات ، وبالتالي تحسين فرص المساواة والعدالة في الحصول على التعليم العالي لجميع أبناء السعودية الراغبين والقادرين على هذا النمط من التعليم .

وهل تقليل القبول في الجامعات السعودية سيؤدي إلى توجيه خريجي الثانوية العامة لسوق العمل مباشرة؟ أعتقد أن هذا غير ممكن في ظل الوضع الحالي للتعليم الثانوي في السعودية ، حيث إن التعليم العام يهيئ الطالب للدخول إلى الجامعة وليس

تابع : ملحق رقم (٦)

(٥)

إلى سوق العمل . هذا ، إضافة إلى ضعف قاعدة قبول الكليات والمعاهد المتوسطة الفنية وغيرها في الوقت الحالي ، فأين يذهب هؤلاء الطلاب؟!!

وأعود إلى جامعة الملك خالد التي كان يوم إعلانها من قبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ، يوماً مشهوداً في حياة أبناء المنطقة الجنوبية الغربية . ولكن إقدام الجامعة على إلغاء (١١) قسماً علمياً سيؤدي إلى تقليل فرص التعليم العالي في المنطقة ، فهذه العلوم تربى وهذب وتقدم العلم والمعرفة لآلاف من الطلاب وما زال عليها إقبال كبير ، وهي الوحيدة في حقوقها العلمية في كافة المنطقة الجنوبية الغربية من السعودية ، والتي تخدم أكثر من ثلاثة ملايين نسمة ونحو (٣٥) ألفاً من خريجي الثانوية العامة في هذه المناطق . إضافة إلى أن المنطقة معقدة في تركيبها الطبيعي والاجتماعي ، وبالتالي فهي تحتاج إلى كثير من الدراسات والبحوث العلمية التي توفرها مثل هذه الأقسام ، مثلثة في منسوبها وطلابها . إن الجامعة مسؤولة عن نشر العلم والقضاء على الجهل والتخلف وليس مسؤولة أبداً عن توفير الوظيفة ، فالوظيفة تخضع لمنافسة شريفة بين طالبي العمل ، يستحقها من يبني كفاءة كبيرة من غيره .

الحل المعقول :

إن الحل المعقول لمشكلة القبول والعلاقة بين مخرجات التعليم وأسوق العمل هو تقييد القبول في الأقسام التي الخسر الطلب على مخرجاتها مؤقتاً وتوجيهها لخدمة البيئة المحلية من خلال تطوير خططها وبرامجها التعليمية ، فسيأتي اليوم الذي تحتاج إلى مخرجات هذه الأقسام كما حصل في الماضي القريب ، فأسوق العمل قر بـ دورات

تابع : ملحق رقم (٦)

(٥)

طبيعية وتغيير مستمر ، هذا ، إضافة إلى الفوائد الأمنية والاقتصادية والاجتماعية الأخرى من توسيع قاعدة التعليم العالي في جميع أجزاء المملكة العربية السعودية .

وأخيراً، لابد أن ننطلق من مبدأ أن تعليم الإنسان يساعد على المشاركة بفاعلية في عمليات التطور والتنمية في بلادنا الغالية على كل المستويات ، وإن التخطيط لمستقبل التعليم العالي يأتي ضمن خطة وطنية شاملة لكل الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية .

ملحق رقم (٦)

(هـ)

حول الأضرار الناجمة

عن إغلاق أقسام العلوم الإنسانية بجامعة الملك خالد

د / فاروق جميل عبد الله جاويش - أستاذ التاريخ الحديث المشارك

إن حاضر التعليم الجامعي في تخصص العلوم الاجتماعية مستهدف بالتصفيية أو الدمج في بعض بلدان الخليج العربي بدعوى عدم وجود وظائف لخريجيها ، ولاشك في أن هذه الدعوى إذا قدر لها النجاح فستكون مقدمة لإغلاق تخصصات أخرى زاد عدد خريجها عن الفرص المتاحة للعمل ، وبالتالي سنصل في وقت ما - مع ازدياد عدد السكان وكثرة الخريجين - إلى إغلاق معظم التخصصات الجامعية بحججة هذه الدعوى الظالمة .

إن ما يقدم من العلوم الاجتماعية خلال التعليم دون الجامعي لا يسمن ولا يغني من جوع ، لتنمية مهارات الدارس وصقله ثقافياً ، وما جدوى تدريس العلوم الاجتماعية فيما دون الجامعة إذا ألغيت هذه التخصصات في الجامعات لأن المدف من التعليم دون الجامعي هو تأهيل الدارس للالتحاق بأي تخصص جامعي يتفق مع ميوله ورغباته وإمكاناته وهذا فقد أنشئت التخصصات الجامعية لتنمية هذه الميول وإشباع الرغبات ونقل التخصصات بغرض تنشئة شباب واعٍ مثقف على إمام كامل بقضايا أمته ومستقبلها ، قادر على المشاركة الفاعلة في حل مشاكلها وتنمية قدراتها ، بغض النظر عن العائد المادي الذي سيجنيه الدارس بعد التخرج .

تابع : ملحق رقم (٦)

(٥)

إن التطور الهائل الذي حدث للتعليم الجامعي في عهد خادم الحرمين الشريفين
- حفظه الله - قد آتى ثماره وأصبح هناك فائض هائل من الخريجين في بعض
الخصصات الجامعية مما حدا بالبعض بالمناداة بإغلاق هذه التخصصات أو أحد من
عدد المتقدمين لمواصل التعليم الجامعي .

إن معالجة تلك المشكلات لا يتم بسياسة الإغلاق والإقلال ، إن طلب العلم
يجب أن يكون هدفاً في حد ذاته بغض النظر عن العرض والطلب في سوق العمل ،
فقد يجبر طالب على الدراسة في تخصص لا يتفق مع ميوله ورغباته فيفشل فيه وكما
نعلم فإنه لا غنى لأي مجتمع عن الطيب والفقير والأديب والمؤرخ والمهندس ... إلخ .

إن الأقسام العلمية ب مختلف تخصصاتها في الجامعات هي المنارات التي ينطلق
منها العلم ليأخذ بيد أي مجتمع إلى التقدم والرقي والازدهار ، ولذلك يجب أن تنمو
وتتطور لا أن تغلق أو تعلق أو تهمش أياً كان نوع العلم الذي تقدمه فما بالك بعلم
يهتم أولاً وأخيراً بحياة الإنسان وقضايا المجتمع ، والعلاقات بينه وبين المجتمعات من
حوله !!!

إن الشروءة الحقيقة لأي مجتمع تكمن في بناء الإنسان نفسه لا فيما يمتلكه
المجتمع من ثروات مادية أخرى فقد تزول الشروءة ولكن يبقى الإنسان ، وإذا كانت
تنمية المجتمعات والدول هي الهدف الأساس لأية سياسات فكيف بمجتمع أحدهُ على
التنمية وأسلبه علومه الاجتماعية وعزته القومية بجهله بماضيه وعزله عن مجتمعه ، !!!
إن الفرد هو أساس بناء المجتمع والتخصصات المستهدفة بالإلغاء عنيت أساساً به ،
فكيف يستطيع الفرد أن يقود تمية مجتمعه وينهض به وهو فاقد لأهم مقومات بناء
المجتمعات وهي (العلوم الإنسانية) على اختلافها ؟ !!!

تابع : ملحق رقم (٦)
(هـ)

إن مستقبل تخصصات العلوم الاجتماعية في خطر مستهدف بحججة زيادة الخريجين عن متطلبات سوق العمل إن خريجي هذه التخصصات في معظم دول العالم يعرفون أن فرصتهم ضئيلة في العمل بتخصصهم بعد التخرج ومع هذا فما زال هناك إقبال على الالتحاق بهذه التخصصات .

إن العمل رزق والأرزاق مقدرة وإذا كان رزق من لم يتعلم أفضل من بعض أصحاب الشهادات فهل يدعونا هذا إلى عدم الحرص على التعليم ! إنه يجب أن يكون العلم هدفاً في حد ذاته وضرورة أساسية من ضروريات التنمية أيًا كان نوعه .

العلوم الإجتماعية .. ماهيتها ودورها في المجتمع المعاصر

د/ محمد ابراهيم أرباب - أستاذ الجغرافيا المشارك

تواجه المعلوم الاجتماعية مأزقاً عصبياً في الوطيد العربي
دويداً - تقدّم في الوقت المعاصر وذلك لحملة من الأسباب
التي سبّلها ذكر بعضها :

السمة الـ البيئة التي تحكم هذه العلوم من واقع مناصبها
الدولية في مراحل التعليم العام والارتفاع على درجات
الحقائق الجديدة دون تطوير المهارات المنشطة بكل كمال
وحياد تزوير المدرس سهلاً عدم وجود اهتمام طفولي بدراسة
ذاته تتطلع بعلوم مثل النباتي والغيرها.

الباحث المفكّر العربي في مجالات العلوم الاجتماعية حين
أصبح المَحْفَظَةِ مقدمةً للتراث العربي ومتذمّرةً لبعض
نيلان التّرك

ذلك عدد المترجحات من حفاظ العلوم الاجتماعية دون
وجود فرضية كافية للعمل ، والمساهم في تحريك أصحاب
النحوين الضئيلة في تلك المفاسد لجهة هذا التأهيل
سيزيد من المرحلة الثانوية عند التعيين للمفهوم العالى
وهو تزويج

٤١ هنا لا يعنـى عدم أهمـة العـلوم الـاجتماعـية وقد ظـهرت العـمـليـات الـأـذـريـة فـي الـظـاهـرـة فـي مرـحلـة مـدـا طـارـعـه بعدـها اـسـرـتـتـ سـاقـشـنـمـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـ الـمـرـكـزـيـ عـلـىـ العـلـومـ الـطـبـيـةـ فـيـنـاـ عـادـتـ وـارـكـتـ أـهمـةـ الرـصـدـ وـرـجـمـيـاتـ الـمـجـمـعـاتـ المـعاـصـرـةـ وـلـمـ يـكـنـ ذـلـكـ عـلـىـ هـذـاـ مـدـاـ لـتـقـرـيرـ الـغـنـيـيـاتـ الـلـيـبـونـسـكـوـ قـبـلـ عـامـيـهـ وـكـانـ عـلـىـ الـعـلـومـ الـإـجتماعـيـةـ وـأـهـمـيـاتـ الـفـنـونـ وـضـرـورـةـ الـزـوـفـرـيـنـ بـيـاـ وـتـفـاعـلـهـاـ وـأـقـرـرـتـ أـهمـةـ الـمـهـنـ الـإـجتماعيةـ

تابع : ملحق رقم (٦)

(٩)

على جماع تلك العلوم . ١) تحليل الأهمية يعني استعراض كل تفاصيل على حدة ولكنه تكفي الاشارة هنا لعلم التاريخ الذي لم يعد علماً موسوعياً بل درطل في تابعاته مع علوم الاقتصاد والسياسة والجغرافيا والاجتماع وابتعدت به نظريات بذلك تشكل المعيار الافتراضي فنظريات هومول هنتنجتون عن صراع الحضارات ونظريه فوكا بما عن الانقسام النباني للديمقراطية الغربية على حساب المجموعات الدينية والسلكية أثرت في سياسات الدول الغربية التي حد كثيير وخطير أيضاً ذلك تلك الكتابات صارت مرتكباً للأسترجاعات والسياسات الدولية صنوا رؤيه وصورة تناقض مصالح في العالم المستهدفة مثل العالم الإسلامي والعربي . وتحده نواجه الآراء نفس المأزق مع أول حروب القرد في دولة آسيا وقد صدر الغربيون مصنفات مثل الرعب والعنف والتطرف والعنفواها بالإسلام واج انكرها ذلك في العالم رؤيه وصورة اصراراً حقائق في دائرة المؤرخ العربي املنت فعل بالأصداء والوقائع دوته لارتفاع إلى مستوى التدوين المعاصرة . والمؤرخ لم يجد زلة المستغربة في كتفه بزءان الماهمية لكنه غزا أكثر اهتماماً بالتنبؤ درسم صورة المجتمعات تقليدية وماهيتها في إدارة الصراعات و تكونه الإلحادي والمحاورات السياسية وغفل الساسة وصنع القرار مسمعين جديدهم لنظرى التاريخ

ولم تقد الجغرافيا على سبيل المثال مجرد نسخة سياسية تفهم أنباء البلدان وعواصمها وأنوارها وجيابها كما يزداد لنا أن نتصور في كتب الجغرافيا المدرسية الركيكة بل غدت الجغرافيا علماً مدنساً وفاعلاً في تحويلية للبيئة

تابع : ملحق رقم (٦)

(٩)

الطبيعية ولغتها العربي واسئلاته الأرثوذكسي والبرقية ذات الخصائص
الإقليمي والدراسات الكافية ونحو تحويل الفنون المائية
مثل النبض والتلوين الطبيعية والتكنولوجية ومقولات المياه
وطائفة للاهتمام بها حيث نشأت فروع متخصصة للفنون
مثل مغاربية الراقص ، البرقية ، السياقة ، الزلازل التي
ولا يسع المجال لحصر اهتمامات المغاربي الحديث وادواته البرقية
المتمثلة في تقطيع المعلومات المغاربية ١٥ المترنكة على
السير الفناني والتي لا تستغني عنها زاوية موسوعية
أو صانع للقرار . ولا يسع المجال لاستعراض أهمية
علوم مثل الاجتماع والسياسة والاقتصاد وعلم النفس
ولا يمكنه أن تخيل صرحاً للمعرفة يرتكز فقط على الفرزاباد
والكميات والسيولوجيا وتحدى بلغة الرياضيات ويفصل
دراسة الأفكار .

لأنه بمعنى الجامعات التي اخلاقها ذات قوام العلوم الاجتماعية
بعبة ضرورة تركيز الجانب التكنولوجي ونحو المزيجيه وضرورة
عرض الجانب تجربة الأمم السابقة والإعتماد المعاصر لصناعة
القرار والسياسة والمؤسسات على إلقاء الضوء على عيوبها
وهي هريرة من مسلسلة العتيقية التي تتلخص في أن
الجامعات لم تقدر تلك العلوم حقوقها وكرست اقسامها
في الوقت نفسه بالطلاب ثم بذلك تتباين على فرادة حجم
المزيجيه وعلى سبيل المثال :-

• نلاحظ فرقاً في أدوات وأصنافات ملوك الأقام .

• مقاومة بالذاق قوام العافية التي تمثل العيوب الزرقاء .

• فتقى المكتبات العاصمية للكتبة القراءة .

• للدروزية العاصمية

تابع : ملحق رقم (٦)

(٩)

• لا يوجد تشجيع للجمعيات العلمية بالقدر الذي في جميع محمد على
١- استراتجيات اعتمادها مما لا يتيح لها التفاعل القوى مع المؤسسة
العلمية المناظرة والقيام بآمجان ذات شأن ووصلات علمية.

• تتعنى الدراسة الجامعية والتدريس مجرد القاء المحاضرات
ويوجد صرس على اختام الاستانة بالعمل وآكمال النسباب
ولا تترجم مركز البحث العلمي التي تتعنى متغيراته بالكامل
للحاجة .

• لا تؤهله استراليجية وافية لدورها في الماجستير
الاجتماعية والموهبات الاجتماعية والاقتصادية وتنعيم
الخطيب .

• الدفول المتدنية لذعفهاد هيئة التدريس مما لا يتيح
حالاً لذرفهاد بالجديد وموالية المعاصر وشكوكه مكتبات
داروات خاصة معدة بها .

• لم يراعى الذهبه اتخاذ قراراً بإغلاقه هذه الإختام
في جامعة الملك خالد مثلاً هقائق جوهريه مثل أن
نسبة منه أتموا الدراسة الجامعية في منفعة غير
دقيق لعمداد ٤٢٣ لم يتجاوز ١٥٪ نسبه جاهلي الظاهر
والبرليوم والماجستير ٣٠٪ والدكتوراه ٥٠٪ نسبه
نسبة منه أتموا دراسات الجامعية على مستوى الدولة في نفس
العمداد ٦٧٪ ذي أنه لم تكن هناك مراعاة
لذوق مناخ الأقلية

تابع : ملحق رقم (٦)

(٩)

اـن المحجة الرصيدة التي يتذمّر بها اصحاب المقول باعترافه أقسام
المعلوم الاجتماعيّة هي عدم وجود فرض عمل لغير بجهة ما إذا
لـطبقنا هذا المبدأ لدخلنا في مواجهة خيالاً إذا اعلنت
وزارة المعارف يوماً ما عدم حاجتها لمزيد معلمات أو أنها
وصلت ما يقرّبه من الانتفاء هذه نقول كليات التربية والاسباء
والرياضيات واللغات وصل نقول أقسام المقال لنفس السبب
أـن المبدأ سـد التعليم يخواز الإعداد المهني الى مهام
أكبر شأنـاً من صقل الشخصية والتـدريب على المـقبلـات العلمـيـة
وحفظ الأسماء البريـة في معـامل فـكرـة مـلاـءـةـ من اـطـلاقـاتـ
في نـوـاصـيـ التـوـارـعـ فيـ ظـاهـرـ مرـعـلـةـ هـمـيـةـ

صلـيـقـتـرـ دورـ الجـامـعـةـ عـلـىـ التـدـريـسـ أـمـ يـعـدـهـ
إـلـىـ الـجـامـعـةـ العـالـمـيـةـ وـالـرـصـيدـ إـلـاـعـجـائـيـ مـاـرـإـمـةـ؟ـ حـلـ
دورـ الجـامـعـةـ اـطـدـيـمـيـ بـعـثـةـ؟ـ أـمـ يـعـدـهـ إـلـىـ إـعـادـ الـبـرـيـ
وـالـنـفـسـيـ وـتـرـقـيـةـ الـعـلـاقـاتـ اـلـجـمـاعـيـةـ وـالـعـرـاقـاتـ
الـمـيـاهـيـةـ لـلـفـنـاتـ الـعـمـرـيـةـ اـطـمـاـلـةـ؟ـ وـالـعـاطـلـاتـ عـلـىـ حـجـ
عـمـلـيـةـ التـرـكـمـ المـعـرـفـ؟ـ

ماـ هـيـ الجـهـةـ الـتـيـ تـحـذـ عـرـاـاـ بـاعـلاـدـ قـسـمـ فـ جـامـعـةـ؟ـ
اـنـ مـطـلـعـ سـجـقـ فـ سـوـبـرـاـ يـتـدـعـ اـعـتـاجـ المـلـكـيـ الـسـلـيـدـيـ
بـكـامـلـ اـعـضـائـهـ وـمـوـافـقـةـ اـسـكـنـيـنـ حـرـبـ السـجـقـ ظـلـيـفـ نـسـجـ
لـتـنـفـذـاـ بـأـمـاـزـ قـرـاـتـ سـيـلـ هـذـهـ الـمـظـوـرـةـ بـالـعـوـنـ لـسـفـرـ
أـفـرـادـ ؛ـ الـمـيـاهـ مـهـ الـمـلـكـهـ تـقـليلـ اـهـمـ الـطلـابـ وـتـرـقـيـةـ
اـهـمـ رـادـ ؟ـ الـمـيـاهـ مـهـ الـمـلـكـهـ التـجـمـيدـ الـمـوـقـتـ لـلـقـبـولـ
حـتـىـ تـنـفـذـ الرـوـىـ؟ـ

مستقبل التعليم الجامعي في تخصص (علم الاجتماع)

أ. محمد مشبب الحطوري - رئيس قسم علم الاجتماع

حفظه الله

الأخ الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي جريش

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .

فقد طلبت مني أن أدلّ بدلوي فيما يخص محاضرتكم عن استشراف مستقبل التعليم الجامعي في تخصصات العلوم الاجتماعية ولعل من المناسب أن أشير إلى ما يلي :

أولاً : لم يسبق في أي جامعة من الجامعات العربية والتي لها سنتين عدة إن أوقفت أو أنهت الدراسات في العلوم الإنسانية كما أعلم .

ثانياً : لم تكن هذه التخصصات سبباً في كثرة الخريجي أو تزايد أعداد الخريجين من هذه الأقسام أو أن هناك كفاية من هذه التخصصات . وإنما هناك أسباب أخرى أنتم أعلم بها .

ثالثاً : من خلال الجولات الميدانية لبعض المدارس وخاصة أننا ندرب الطلاب في عدة مدارس ، نجد أن مدرس مادة الاجتماع ليس متخصصاً في ذلك وقس على ذلك علم النفس وقس على ذلك أيضاً قسم الإدارة في المرحلة الثانوية أو ما شابه ذلك .

تابع : ملحق رقم (٦)

(ن)

رابعاً : لو فرضنا إننا قمنا بقبول أعداد كثيرة في تخصص ما ، حتماً يوماً ما سوف يكون هناك زيادة لأننا وفي كثير من بعض الأجراءات لا تبني على تحضير سليم وكما يجب .

خامساً : في مجال الطب اليوم ونحن في أمس الحاجة إليه نجد أن بعض الخريجين لا يجدون لهم وظائف وهذا التخصص نادر في كثيراً من العالم .

سادساً : مشكلة الممارسة العملية في التخصصات الإنسانية معروفة ، وأشار إلى قسم الاجتماع بحكم وجودي فيه مدة ليست بالقصيرة والسبب ليس تقسيراً من الأعضاء . وإنما التخصصات أو العوائق الرسمية أو شبه الرسمية التي تعوق دون الممارسة العملية في البحوث . كما أنها لا تؤمن إلا بشيء ملموس أو جاهز . مثل الشخص الذي يذهب إلى الطبيب ويقول إنني يوجعني وأريد علاج الآن غير أنه لم يتعد أن يأخذ المساواة أو يعمل تنظيفاً لأسنانه قبل ذلك . أو بمعنى عام "الوعي في كثيراً من المسائل غير موجود" .

سابعاً : كان من المفروض التقليل من القبول في هذه الأقسام . وليس قفلها أو كما يقولون إيقافها .

ثامناً : العلوم الإنسانية في دراستها وفي تفعيلها تحتاج إلى ممارسة عملية في الميدان ومعايشة المجتمع من واقعه ، وأيضاً المتخصص في العلوم الإنسانية وبالخصوص الاجتماع أو من هو في هذا المجال يحتاج إلى قربه من المجتمع ومعرفته بهم عن قريب ، يحتاج إلى المعرفة الدقيقة وكلما كان قريباً وعارفاً المجتمع بعاداته وتقاليده ، كان البحث أنفع ومفيداً .

تابع : ملحق رقم (٦)

(ن)

تاسعاً: ليس الباحث الذي يأتي أو يحضر من خارج المجتمع أفعى ببحثه أكثر من ابن البلد ، فابن البلد أعرف بال دقائق الصغيرة ، والتاريخ شاهد على ذلك في بعض التحريرات التي حصلت في تاريخنا من قديم الزمان .

عاشرًا: الغرب عندما غزانا . أول شيء عمله أرسل العملاء والمتخصصين في العلوم الإنسانية، لدراسة هذه المجتمعات دراسة دقيقة بعد المعايشة في داخل مجتمعنا ، ثم فتح المجال للآخرين بالدخول من خلال تقاريره ووصفه لهذه المجتمعات مثل ذلك الرحالة ، العملاء البريطانيون والألمان ، وما ذكره الأخ الدكتور محمد بن زلفة في بحوثه عن وصف بعض القادمين في أول القرن الماضي للمجتمع الجنوبي .

إحدى عشر : في لقاء عام في الولايات المتحدة الأمريكية أشار بعض الدعاة أن هناك هجمة قوية على أفريقيا من قبل المنصرين المسيحيين الذين يستخدمون كثيراً من الوسائل ، في سبيل التبشير . ثم قال نحن في حاجة إلى اثنين متخصصين في علم الاجتماع وعلم النفس لدراسة هذا المجتمع . لأن هؤلاء المتخصصين عند الانتهاء من دراستهم الواقع المجتمع الإفريقي سوف يقومان بتدريس الداعية ، الطبيب "كل من يعمل في سبيل الدعوة" على الوسائل التي يمكن من خلالها الدخول إلى هذا المجتمع ، وكيفية التعامل معهم . هذا مثال . فكيف بما هو موجود اليوم من تغيرات سريعة في مجتمعنا !!

الثانية عشر : العلوم الإنسانية لدينا شبه مسلولة لأن تعاملها مع المجتمع شيء مفقود للأسباب التي ذكرت آنفأ .

المخططون يفترض أنهم يستعينون بالاجتماعيين مثلاً في تحطيط المدن تحتاج أكثر في المنشآت الصناعية ، في مجال الإدارة في مجال الخدمات الاجتماعية بأنواعها في كثير من المسائل العامة التي تخص المجتمع وما أكثرها !

يجب علينا النظر بجدية في دراسة هذه العلوم وتفعيلها . والبعد عن أفكار ليست مبنية على أشياء علمية . والشاهد في ذلك المجتمعات الصناعية الآن كثير من الطلاب لا يدرس هذه التخصصات لأنها صعبة وأيضاً تحتاج إلى الرغبة وإلى القدرة على الدخول مع الناس وإلى الممارسة العملية الميدانية ومعايشة الناس على الواقع . علماً بأن الممارس لهذه المهنة في البلاد المتقدمة صناعياً يستعان به في كثير من حل المشكلات الاجتماعية . أيضاً كثيراً من الجامعات في البلدان المتقدمة لم تترك هذا التخصص وإنما هو موجود ويعارض ويستعان به في تحليل ليس بمجتمعهم وإنما المجتمعات الأخرى من بلدان آخر .

أخيراً وليس آخرأً . تزايد السكان في مجتمعنا . والتغيرات السريعة الحاصلة في مجتمعنا والظواهر السلبية في هذا المجتمع مثل كثرة الطلاق أو العنوسه أو تأخر الزواج وكل تلك ظواهر الأخرى التي تحتاج إلى متخصصين في هذه المجالات بالإضافة إلى ما يخص التاريخ أو الجغرافيا أو علم النفس . لذا فإن مستقبل الدراسة في هذه التخصصات تزيد تفعيلها في واقع الميدان بعيداً عن الرسمية وغير الرسمية وهذا سري . وهذا من نوع الإطلاع عليه وهذا .. وهذا ... إلخ .

تحياتي وآمل أن تفيد سعادتكم والله يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح لهذا الوطن وأبنا هذا الوطن وألامة الإسلامية والسلام عليكم .

مستقبل التعليم الجامعي

في تخصص (علم الجغرافيا)

د. / علاء الدين حسن _ أستاذ الجغرافيا المشارك

المختصر

سعادة الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي بن جريس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد

أعتقد أن مستقبل التعليم الجامعي عامه أصبح يرتبط بإتقان وحسن استخدام التطور الهائل والسريع في وسائل التقنية الحديثة ، سواء كانت أجهزة علمية وأدوات وبرمجيات ، وذلك على المستوى التدريسي لتنمية مهارات الطلاب والارتفاع بمستوى الخبريين أو مستوى البحث العلمي .

وعن علم الجغرافيا فهو ليس بالعلم النظري البحث بجانب هذا البعد المعرفي النظري ثمة بعد آخر أساسى وهو البعد التطبيقي وثيق الصلة بالمجتمع ومشاكله ، إلا أن النظرة القاصرة للمجتمع تتوقف عند الوظيفة الأولى حيث يجب على الجغرافي معرفة أسماء المدن الصغيرة منها والكبيرة المهم منها وغير المهم وهكذا .

نعم إن البعد المعرفي النظري له أهميته لكنه أصبح معلومات موجودة ومتاحة خاصة مع وجود الحاسب الآلي والأطلالس الالكترونية .

إذاً المستقبل في الأساس يجب أن يرتبط بالبعد التطبيقي ، وهو الخاص برصد مشاكل المجتمع والعمل على حلها وثمة أبحاث كثيرة اهتمت بهذا البعد ، ألا وإن النظرة

تابع : ملحق رقم (٦)

(ج)

القاصرة للمجتمع بكافة طوائفه لم تساعد على أن يكون لهذه الأعمال أثر أو مردود ، كما أنها لا يمكن أن تعفي القائمين على هذا العلم من مسئولياتهم عن هذه النظرة القاصرة و يجب عليهم تدعيم الأبحاث التطبيقية وتأهيل طلابهم بما يمكنهم شغل وظائف في مجالات العمل الميداني التخططي مثل الطبي والسياحي والاقتصادي وغيرها ، وكذلك إعداد فنيين في الخرائط على مستوى راقٍ وإلام كامل بالتقنيات الحديثة لأن فنية الخرائط ليست في الرسم بقدر ما هي تحليل لمعلومات الخريطة بغرض استنتاج علاقات مكانية ، وكلما تعددت الخرائط وبالتالي المعلومات أمكن ذلك من استنتاج علاقات مكانية على نحو أفضل وهو ما تحققه التقنيات الحديثة بيسر وبدقّة عالية .

وهذا الإعداد يتطلب إعادة النظر في المقررات الدراسية في الجامعات وإعطاء مساحة أكبر لدراسة الحاسوب الآلي ونظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد وكذلك المقررات التي تنقل من خلفية الطالب العلمية قبل الشروع أو بالتوازي مع دراسة المقررات الجغرافية .

ملحق رقم (٦)
(ط)

مستقبل العلوم الاجتماعية

في ضوء المفاهيم العلمية الحديثة

د. عبد المنعم علي إبراهيم - أستاذ الجغرافيا المساعد

المحترم

الأخ العزيز د. غيثان بن علي بن حربس

السلام عليكم وحمة الله وبركاته ، ، ،

وكل عام وأنتم بخير بمناسبة شهر رمضان الكريم .

هذه بعض وريقات نترك فيها بعض الأفكار على غير ترتيب ، وركزت فيها على الجانب الفلسفـي أكثر من الجانب العملي لتقديرـي أنك والدكتور أرباب ركـزم على هذا الجـانب ، وبخـاصة ما يتعلـق بالتحول الاجـتماعـي للمجـتمع السـعـودـي وأهمـية العـلوم الاجـتماعـية للمسـاعـدة في أن يتم التـحـول بـسـلام .

وللأسـف ظـروف آخر الفـصل الـدرـاسـي لم تـساعدـني في الـزيـادة .

مع كل تقديرـي لعطـائـك المشـمـر في خـدمـة هـذا الـبلـد الطـيـب .

أخـوكـم :

د. عبد المنعم علي

في البدء كان العلم كُلّاً واحداً ، حين كان الإنسان ذاته محدود العدد والحركة والظروف المكانية والبيئية .. وربما كان من الممكن آنذاك لعلم أو عالم واحد أن يسع كل المعرفة والتجارب الإنسانية .. ولكن عندما تکاثر الناس وانتشروا في الأرض بإرادة الله تعقدت حياهم وتوسعت وتنوعت بدرجة فرضت تقسيم العلم اتفاقاً (Arbitrarily) إلى مجموعة من العلوم (تخصصات) يعني كل واحد منها بتحمل جزء من عبء "العلم" في تكاملية حتمية . ويعمل كل منها على خدمة أهداف العلم في فهم الكون وتحقيق رقي الحياة الإنسانية .. هذا يعني حتمية اللقاء والتقطاع (التوازي وصرامة الحدود الوهمية) بين كل العلوم .. كما أنه يعني أيضاً أنه لا مجال للتفاصل بين العلوم لأنه لا مجال لأي علم أن يقدم وحده بوظيفة المعلم كاملة في الفهم والتفسير والتأطير في نظريات وقوانين عامة .

المفهوم الكلاسيكي للعلم (الميكانيكية النيوتونية والاحتمالية الدارونية) والمحدد لوظيفة العلم في تحكيم الإنسان من السيطرة على البيئة والإفادة منها جعل العلوم الطبيعية متقدمة وأكثر فائدة من العلوم المادية الهائلة .. ولكنها في ذات الوقت كانت لها آثار جانبية ربما أكثر خطورة من إنجازها .. فقد تلوثت البيئة واختلت نظمها واستترفت مواردها بسرعة كبيرة .. مما استدعي عقد أول قمة في تاريخ البشرية (من حيث مشاركة رؤساء الدول والحكومات فيها) - [قمة الأرض في ريو دي جانيرو بالبرازيل في عام ١٩٩٢ م]؟ لمناقشة هذه المشكلات والسعى لحلها عالمياً ..

(*) إضافة إلى مشكلات الهندسة الوراثية والاستساخ وغير ذلك مما أثار مشكلة غياب الضوابط الأخلاقية للمعلم .

إضافة لكل ذلك فإن المفهوم الكلاسيكي للعلم يعتبر أيضاً مسؤولاً بدرجة مباشرة عن الصراع العالمي الدائر على الموارد ومصادر الطاقة والأسوق التجارية والذي يسبب التوتر العالمي ويؤجج الصراعات الإقليمية ويساعد في تأجيج صراع الحضارات .

(*) لكل ذلك ابشق مفهوم جديد للعلم يسعى لتأكيد انسانيته (Humanistic Approach) وتحويله من صراع مع البيئة إلى محاولة لضمها والتعامل الراسد معها (نظرة داخلية إلى البيئة وليس بالمفهوم الكلاسيكي الذي يجعل الإنسان ينظر إلى البيئة من خارجها ولا يعتبر نفسه جزءاً منها) فالإنسان مستخلف في الأرض ويجب أن يحب الآخرين ما يحب لنفسه (إرشاد الأجيال المقبلة) كما أن المفهوم الجديد يدعو إلى عدم الانحراف وراء المادة المطلقة للعلم و "الموضوعية" المصطنعة والبحث عن التشابه والنمطية ... وإنما يجب الاجتماع أيضاً "بالذاتية" والفردية والخصوصية ، وخاصة في المجال الاجتماعي .

فإذا سهل التشابه والنمطية بالنسبة للمادة التي تدرسها العلوم الطبيعية "ليس لها إرادة" فإن الإنسان ذا الإرادة يجعل من المستحيل تأثير سلوكه بالنظريات والقوانين الرياضية مما يجعله جديراً بدراسة خاصة لمحاولة فهم وتفسير سلوكه وتنميته عن أمكن (السلوك الجماعي) ومن ثم التنبؤ به إذا تيسر ذلك "فالإنسان يرادته يمكن أن يخالف (يشذ) كل النظريات والقوانين.. بل إنه خالف حتى الرسائل السماوية وكل الأديان

وقوانين الحكومات والدول" ، ولعل هذا هو العبء الصعب الذي تحاول العلوم الإنسانية والاجتماعية القيام به ، وهو الذي يجعل نتائجها تبدو أقل دقة من نتائج العلوم الطبيعية .. ولكن بالطبع لا يكتمل فهم الكون بدون فهم الإنسان محور هذا الكون وحاملاً الأمانة التي أشافت من حملها السماوات والأرض والجبال وأبين أن يحملنها ..

* **محور دراسة العلوم الإنسانية والاجتماعية :**

تاریخ التطور الحضاري للإنسان . . كيف نظم نفسه اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً ، عاداته وتقاليده وثقافته وفنونه وآدابه وكيف تشكلت وتتشكل رؤاهما العلمية والتكنولوجية ، تفاعله مع البيئة من حوله (نشاطاته) ونتائج ذلك التفاعل ، غيره عن أو تشابهه مع المجتمعات الأخرى .. العولمة وصراع الحضارات (كل صحيح أن العالم مقبل - وبسرعة - على ما يسمى بالحضارة الواحدة ؟ وما هي ؟) أم تعايش الحضارات "كيف تحافظ كل حضارة على خصوصيتها" .. لماذا بعض المجتمعات تطورت تطوراً (مادياً وتقنياً) والبعض الآخر لازال متخلقاً؟ وما هي المشكلات الاجتماعية التي تواجهها البشرية وهل هي عالمية أم خاصة إلخ .. وغير ذلك .

• إن العلم في جمله هو نتاج تطور المجتمع مثلما هو سبب فيه فإذا تخلف المجتمع في أي مجال من مجالات العلم (خاصة المجال الاجتماعي) كان ذلك سبباً في تخلف المجتمع ودليلًا على هذا التخلف . . ولعل هذا يظهر جلياً فيما تعانيه المجتمعات الصناعية التي ركزت على العلوم الطبيعية فتطورت اقتصادية وعسكرية وتقنية ولكن أرضيتها الاجتماعية ينبع فيها سوس المادية والأنانية

والظلم الاجتماعي ... فالتطور المادي يجب أن يناسب المجتمع المعنى أو أن وبهياً ذلك المجتمع لتقبل ذلك التطور والعلوم الاجتماعية تساعده عبر دراسة المجتمع في تحديد ما يناسبه وتساعده أيضاً في هيئة المجتمع لفهم وتقبل الجديد والتطور .

* العلوم الاجتماعية نصلم :

- أ- تخصصات قائمة بذاتها في الجامعات .
- ب- مقررات (إضافية) تدرس لطلاب العلوم الطبيعية والتطبيقية فما عاد التخصص الدقيق يكفي رغم أهميته ...
لابد من العالم المثقف .. العالم مجتمعه وارثه الحضاري .. فكيف يمكن لعالم لا يعرف تاريخ بلده أو عاداته وتقاليده مثلاً ... مهما بلغ شأنه؟ فالعلم نفسه صار مسيساً بل صار أحد أدوات صراع الحضارات المزعوم ...
- ومن السلالات أن معظم القرارات الهامة على مختلف المستويات في العالم يتتخذها دارسو العلوم الاجتماعية من الساسة والإداريين مما ينهض دليلاً آخر على أهمية هذه العلوم .

مقتراحات حول سبل تطوير التعليم الجامعي في تخصصات العلوم الاجتماعية

د. عبد الله بن أحمد بن سعد الغامدي - أستاذ الجغرافيا المساعد

- ١ الإبقاء على تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات أقساماً علمية ودراسية وفي الوقت نفسه لتحقيق مبدأ تكامل التخصصات العلمية في الجامعة ، ولتوفير مخرجات للتعليم الجامعي في مجال الدراسات الاجتماعية، على افتراض أن المجتمع بأسره لن يستغنى كلية عن خريجي هذه الأقسام ، وما تقدمه من دراسات وبحوث علمية في مجال تخصصها .
- ٢ ترشيد القبول في هذه الأقسام بما يضم قبول الأعداد المناسبة لإمكانات الأقسام العلمية في الجامعات ، وإتاحة الفرصة للطلاب ذوي القدرات الشخصية الملائمة لتخصصات العلوم الاجتماعية والمناسبة معها .
- ٣ التوسيع في فتح التخصصات الفرعية (الدقيقة) ضمن تخصصات العلوم الاجتماعية لإتاحة الفرص لتخریج المؤهلين المتمكّنین في بعض المجالات الدقيقة والمسارات التي تحتاج لها مختلف أقسام المجتمع ومناشطه الاقتصادية المتعددة ، حيث ثبت أن التخصصات العامة مثل الجغرافيا التاريخية لا يحتاج إليها في الغالب إلا في مجال التدريس .

- ٤- العناية بتحديد وصياغة أهداف إنشاء أنواع وأقسام وبرامج الدراسات الاجتماعية مما يجعل من أهم تلك الأهداف عنابة التخصصات الاجتماعية بإبراز مقومات الوحدة الإسلامية والاتحاد المسلمين وبيان زيف ونبذ كل عوامل الفرق والاختلاف بينهم وكوتها ناتجة عن بدع واجتهادات خاطئة تخالف روح الإسلام ومنهجه الرباني وهو القرآن الكريم ، مما يسهم في نهاية الأمر إلى بناء أمة متكاملة ومتكافلة ذات كيان يتغوق بمقوماته على كل الكيانات والتكتلات العالمية الأخرى .
- ٥- العمل على الارتقاء بمناهج وتخصصات العلوم الاجتماعية بما يجعلها أكثر التصاقاً بقضايا الحياة الاجتماعية والاقتصادية وبرامج مشروعات التنمية، والابتعاد بهذه المناهج عن أساليب السرد والمقطوعات الأدبية المضادة وإعطاء جرعة أكبر لجانب الدراسات التطبيقية والدورات العملية في المناهج وتطوير وسائل التقويم بما يكفل تدريب الدارسين على طريق حل المشكلات لا السير على طريقة حفظ المعلومات فقط .
- ٦- توفير المستلزمات الحديثة والفعالة لتخصصات العلوم الاجتماعية مثل المعامل والمخابر ووسائل التدريس المتطورة ، ولاسيما ما يخدم مشروعات البحث ونحو ذلك .

التخصصات الإنسانية

إشكالية توازن وليست إلغاء

أ. مصلح معين مصلح – طالب دراسات عليا بقسم الجغرافيا

المصدر : جريدة الوطن – الثلاثاء ٢/٩/١٤٢٢ هـ

طالعنا مرئيات علي سعد الموسى الأربعاء ١٨ صفر ١٤٢٣ هـ تحت عنوان "شوارع كلها قصائد" وقد ناقش المقال قضية زيادة الخريجين في العلوم الإنسانية مقابل نقصانهم في العلوم التجريبية ، ونحن نتفق مع الكاتب في ندرة خريجي العلوم التجريبية والتقنية مقارنة بخريجي العلوم الإنسانية ، إلا أننا نختلف معه في السعي للقضاء على العلوم الإنسانية وكأنها العائق الأول لانتشار العلوم التجريبية والتقنية ، ولا نشاركه الرأي في أن كل العلوم الإنسانية قابلة لحذف عدا الشريعة كما يقول ، والكاتب عموماً تعرض لنتائج المشكلة دون أن يأتي إلى الأسباب .

اعتمد الكاتب في تحليله على نسبة خريجي العلوم التجريبية في الدفعة الأولى من خريجي جامعة الملك خالد وهي (٤٪) من مجموع الخريجين ، وإذا كانت هذه النسبة صحيحة فإن إغفال السبب في ذلك لا يصح وهو العدد الكبير لطلاب فرع جامعة الإمام التي تقوم على الدراسات النظرية البحتة ، التي أصبحت جزءاً من الجامعة إضافة إلى أن فرع جامعة الملك سعود كان يضم بعض التخصصات الإنسانية النظرية لبعض تخصصات جامعة الإمام ، ولذا فإن الاعتماد على هذه النسبة لا يقوم به دليل ولا يصح به تبرير موقف إدارة الجامعة من هذه التخصصات ، لاسيما أن هذه النسبة

تشمل قسمين للتاريخ ، وقسمين لعلم النفس ، وقسمين للجغرافيا ، وقسمين للغة الإنجليزية ، وكان من الممكن دمج الأقسام المتاظرة ، وإيقاف القبول فيها إذا دعت الضرورة دون إلغائها كما يحدث في كليات العلمين ٠

ثم أتى الكاتب ليدين المدافعين عن العلوم الإنسانية في جامعة الملك خالد بأسلوب يتنافى مع مبدأ احترام الرأي الآخر ، فأشار بطريقة تكميمية إلى الجغرافيين عندما وصفهم بحراس الحدود الدولية لبنجلاديش ، ومالي ، ويبدو جلياً أن الكاتب بني هذه الرؤية على ما تقدمه مقررات الجغرافيا في التعليم العام في العالم العربي ، وهي مقررات تقوم في الأساس على فلسفة ذلك العلم في العصور الوسطى ، أي قبل الثورة الصناعية ، وهو رأي غير مقبول على الإطلاق من كاتب أكاديمي يتقن اللغة الإنجليزية، ويفترض فيه المتابعة للمستجدات في المسارات العلمية من الناحية المنهجية على الأقل ، فالجغرافيا في المفهوم المعاصر هي دراسة تفاعل الإنسان مع البيئة ، ومن هذا المنطلق نجد أن غالبية هذه الأقسام في الدول المتقدمة تتضمن تحت مظلة كليات العلوم ، وليس كليات الآداب كما هو الحال في الدول العربية ، بل إن كلية العمارة والتخطيط في جامعة الملك سعود ضمنت خطتها الدراسية أكثر من مقرر جغرافي إجباري يدرسه الطلاب في قسم الجغرافيا ، فهل يعقل أن تفرض كلية علمية عريقة في جامعة عريقة على طلابها المشاركة في حراسة حدود بنجلاديش ومالي ، ويكون ذلك جزءاً من خطتها التعليمية ؟ وفي ألمانيا التي أصبحت الآن الدولة الأولى اقتصادياً في أوروبا تعين الحكومة خبيراً جغرافياً لكل وزير ضمن فريق الخبراء ، هذا ما أدركته الحكومة الألمانية وما لم يدركه الدكتور علي ، إن الحكم على أي مجال علمي ينبغي أن يأتي من خلال فلسفة ذلك العلم وليس من خلال مقررات التعليم العام التي تتأثر

بأكثر من عامل واحد ، وأتمنى من الدكتور علي أن يأخذ خريطة صماء ملالي ثم يتوجه بالسؤال التالي إلى دكتورة الجغرافيا في جامعة الملك خالد : أية دولة تمثل هذه الخريطة ؟ ونتحدى أن يعرفها أحد منهم لسبب بسيط وهو أن مثل هذه المعلومات العامة لا يهتم بها سوى مكاتب السياحة والفنادق ، أو من يرى الجغرافيا بعيون القرون الوسطى .

بعد ذلك أشار الكاتب إلى وجود دائرة حكومية ضخمة في أها و يوجد فيها مائة موظف من حفظة الأشعار ، وتعتمد في الوقت نفسه على (شاھنار) لمعالجة أجهزتها ، وإذا صحت هذه الرواية فإن الكاتب ذكر مشكلة اجتماعية خطيرة ناتجة عن النظرة الدونية للعمل المهني في مجتمعنا دون أن يذكر شيئاً عن السبب في ذلك ، مع أن حلها لا يمكن أن يأتي دون تفعيل دور علم الاجتماع المغارب (فتح الراء) في جامعة الملك خالد بتأييد من الكاتب نفسه ، وإلا فكيف يحدث ذلك في مدينة أها التي توجد فيها كلية للتقنية من أقدم كليات التقنية في السعودية ؟

نعود فنقول إن الإشكالية في التخصصات العلمية التجريبية منها والإنسانية هي إشكالية توازن وليس إشكالية إلغاء متبادل ، كما يتوجه بعضاً

لأن الكيميائي لا يمكن أن يقوم بدور الاقتصادي ، والصحافة لا يمكن أن تحل محل السباكة ، وينبغي أن يكون دين الجامعات الوصول إلى هذه المعادلة ، فقبل عقد من الزمن لم يكن في السعودية سوى أربع كليات للعلوم ، في الوقت الذي توجد فيه أربع كليات للعلوم الاجتماعية في جامعة الإمام لوحدها ، التي تأمل منها إعادة النظر في سياسة الانتشار الأفقي لهذه العلوم التي لا يوازي انتشارها انتشار العلوم التجريبية

وهذا ما يؤكّد غياب الاستراتيجية في أروقة التعليم العالي ، ثم هل هذا يشير إلى زيادة في كليات العلوم الإنسانية ، أو أنه مؤشر على نقص كليات العلوم التجريبية . وإشكالية التوازن هي التي أدت إلى ردة الفعل المعاكسة غير المدرورة ، ومن ثم كانت محاربة العلوم الإنسانية في الوقت الحاضر كما فعلت جامعة الملك خالد وهذا الاتجاه الحاد سيؤدي حتماً إلى نتيجة معاكسة في المستقبل ، ونجزم أن التعليم العام في جنوب السعودية سيكون أول من يدفع ثمن إلغاء هذه الأقسام الوحيدة في الجنوب في مدة لا تتجاوز العقد الحالي نتيجة لمعدلات النمو العالية للسكان ، بالإضافة إلى الفاقد عن طريق التقاعد . وفي جامعات أكسفورد ، وكامبردج ، والسوربون ، تتأخّى كل فروع العلوم الإنسانية جنباً إلى جنب مع العلوم التجريبية لشّانين ضمن معادلة العرض والطلب دون أن يكون هناك أية محاولة لإلغاء مسار علمي معين بحجة أنه يؤثّر على مسار علمي آخر .

ولن يهمه تطور مجتمعنا وتحديد العلوم الضرورية لذلك نشير إلى كتاب قيم لـ المفكر العربي المعروف د. محمد جابر الأنصاري تحت العنوان "تحديث النهضة باكتشاف الذات وتقدّها" فيه البيان الدامغ والخبر اليقين .